

Prince of Songkla University  
Pattani Campus

**ภาคผนวก**

(ก)

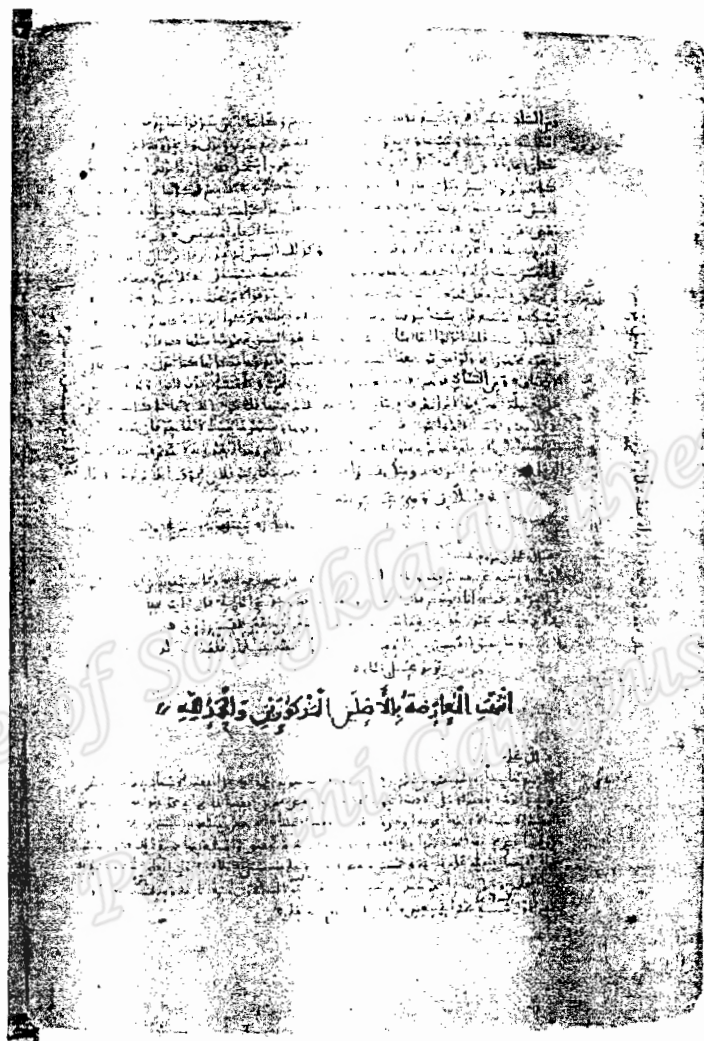
## ต้นฉบับตำราของสืวะวัยฮู Manuscript

ภาพที่ 1



หน้าที่ 53 เป็นตำราต้นฉบับที่คัดลายมือโดยอะบู อัลหะสัน อะลี เป็น มุฮัมมัด เป็น อะลีที่คัดลอกมาจากสืวะวัยฮู เป็นตำราต้นฉบับคัดลอกที่เก็บไว้ ณ มหาวิทยาลัยมาลิก สุอูด ประเทศซาอุดีอาระเบีย (University malik suud Lebari)

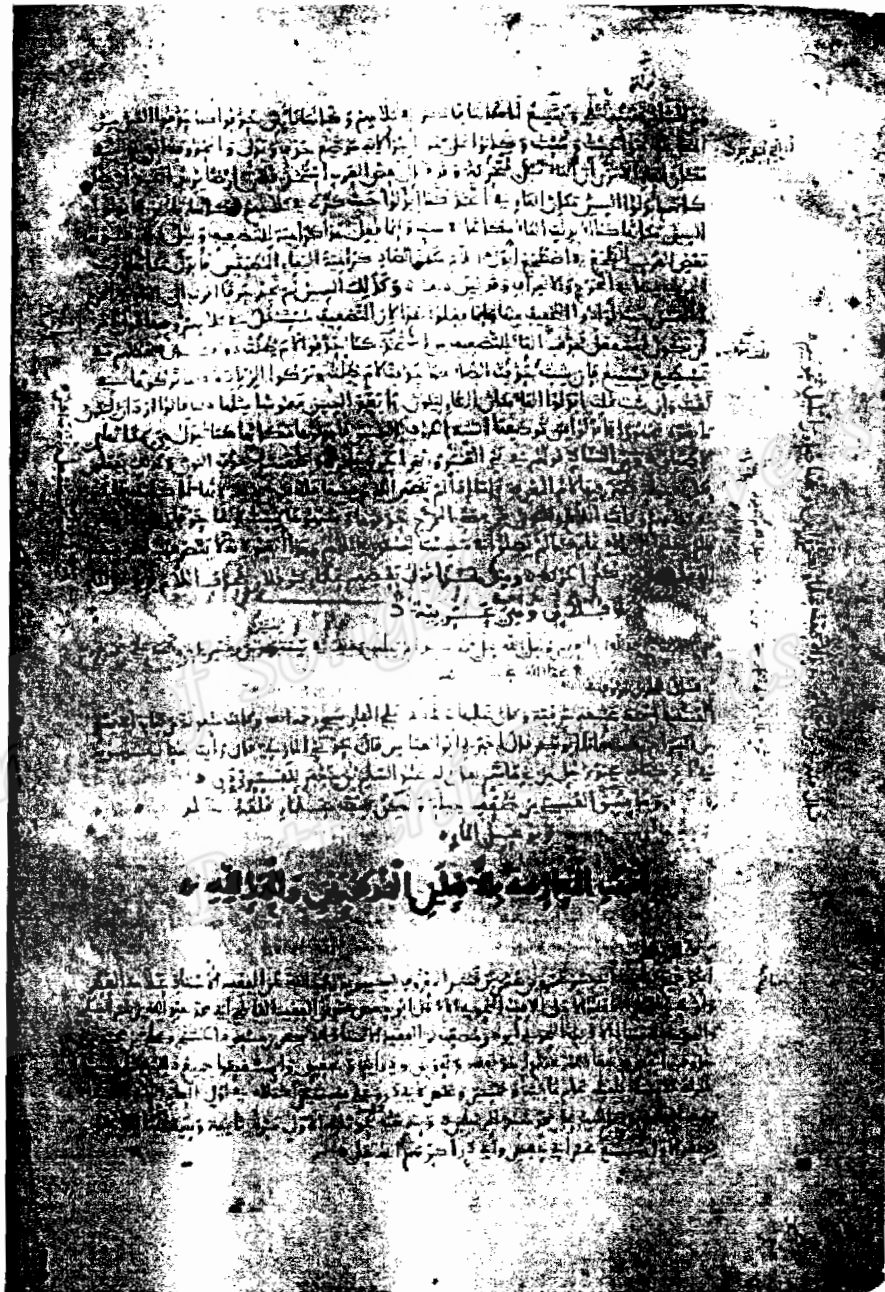
ภาพที่ 2



ตำราต้นฉบับที่คัดลายมือโดยอะบู อัลหะสัน อะลี เป็น มุฮัมมัด เป็น อะลี เป็น เคาะรุฟ อัลอิซบีลี เป็นตำราฉบับสมบูรณ์ของต้นฉบับของอันดาลูเซีย ซึ่งเป็นต้นฉบับที่เหมือนกับสองต้นฉบับในสมัยสิบะเวียส คือ หนึ่งฉบับของอะบู อะลี อัลฟาริสีและหนึ่งฉบับของอะบู บักร เป็น อัสสะรอญ์ที่ได้เก็บรักษาไว้ในหอสมุดแห่งชาติที่ฝรั่งเศส รหัส (Arabe649) ที่มา ([www.raremanuscripts.blogspot.com](http://www.raremanuscripts.blogspot.com))



ภาพที่ 3



ต้นฉบับที่คัดลายมือโดยอะบู อัลหะสัน เบน อะลี เบน มุฮัมมัด เบน อะลี เบน เคาเรฟ อัลอิชบีลีย์เช่นกัน แต่ต้นฉบับนี้ คำลงท้ายของตำรานั้นเป็นการรับรื่องว่า คัดลายมือของอะบู อัยษะนาอู ซิฮาบูดดิน มะห์มูด ที่มา (<http://wadod.org/vbshowtherad.php>)

ภาพที่ 4



ต้นฉบับเดียวกันที่คัดลายมือโดยอะบู อัลหะสัน เป็น อะลี เป็น มุหัมมัด เป็น อะลี  
เช่นกัน ที่มา ([www.t0.gstatic.com](http://www.t0.gstatic.com))



(ข)

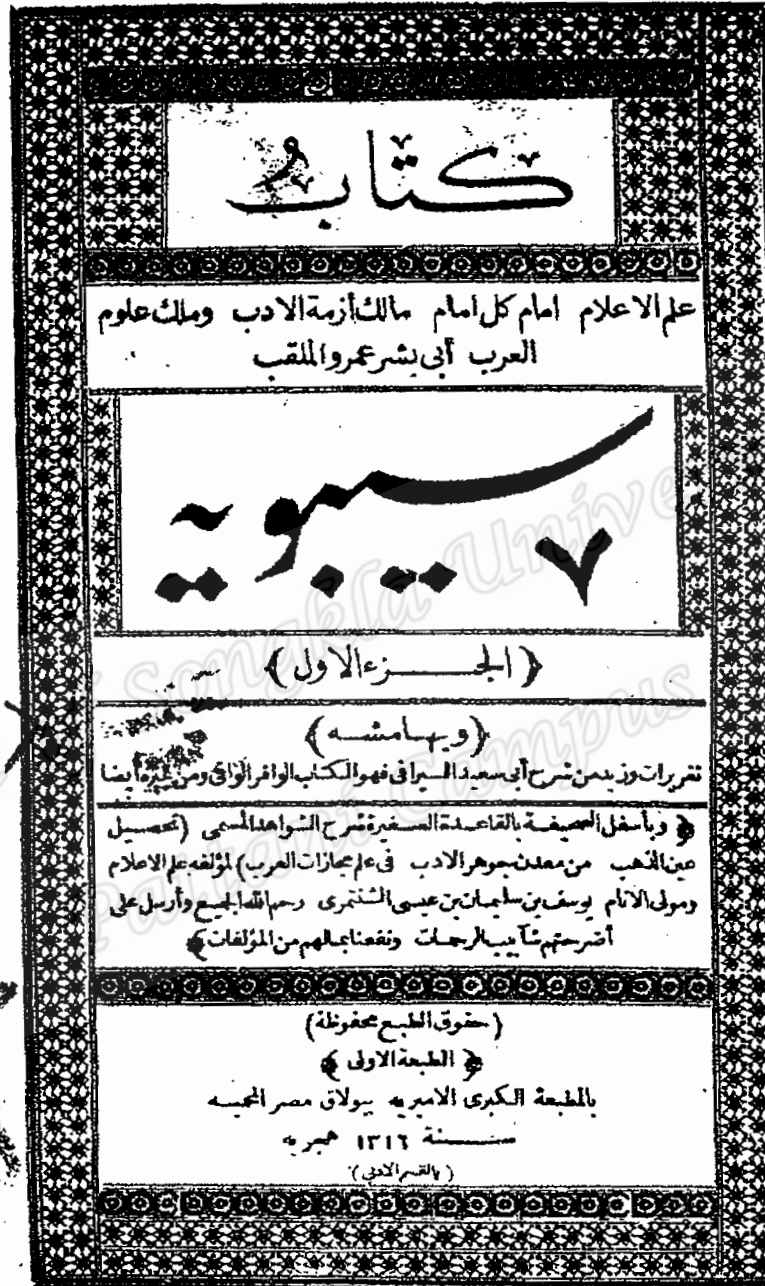
ตำราของสี่บะวัยสุที่มีอยู่ในปัจจุบันและตำราที่อธิบายตำราสี่บะวัยสุ

ภาพที่ 1



ตำราที่มีอยู่ในปัจจุบันและพิสูจน์โดยอับดุลสลาม ฮารุน พิมพ์ครั้งที่ 5 ที่มา  
(<http://wadod.org/vbshowtherad.php>)

## ภาพที่ 2



ตำราของสิบะวายสุ พิมพ์ที่ โบลาก ที่มา (<http://wadod.org/vbshowtherad.php>)

## ภาพที่ 3

ตำราที่อธิบายคำประพันธ์ในตำราของสี่สหาย

كِتَابُ  
شَرْحِ أَيْاتِ سَبْوِيَّةِ

تأليف  
أبي جعفر أحمد بن محمد النجاشي  
١٠٢٢٨ هـ

تحقيق  
الدكتور زهير غازي زاهد

مكتبة النهضة العربية

عالم الكتب



## ภาพที่ 3

ตำราที่อธิบายตำราของสี่บะวัยฮฺ อธิบายคำซับซ้อน อธิบายคำประพันธ์และคำ  
แสดง

طبع بأمر من صاحب الجلالة الأمير المؤمنين الملك محمد السادس نصره الله

المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

النكت

في تفسير كتاب سيبويه  
وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبياته وغريبه

تأليف

أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعمى الشنمري

(410 - 476 هـ)

دراسة وتحقيق

الأستاذ رشيد بلحبيب

1420 هـ - 1999 م

(ก)

ลักษณะภาพจินตนาการศึกษาของสี่ปะวัยสุและแผนที่เมืองอหังวาชและเมืองอัสบัศเราะฮ์

ภาพที่ 1



ภาพที่ 2



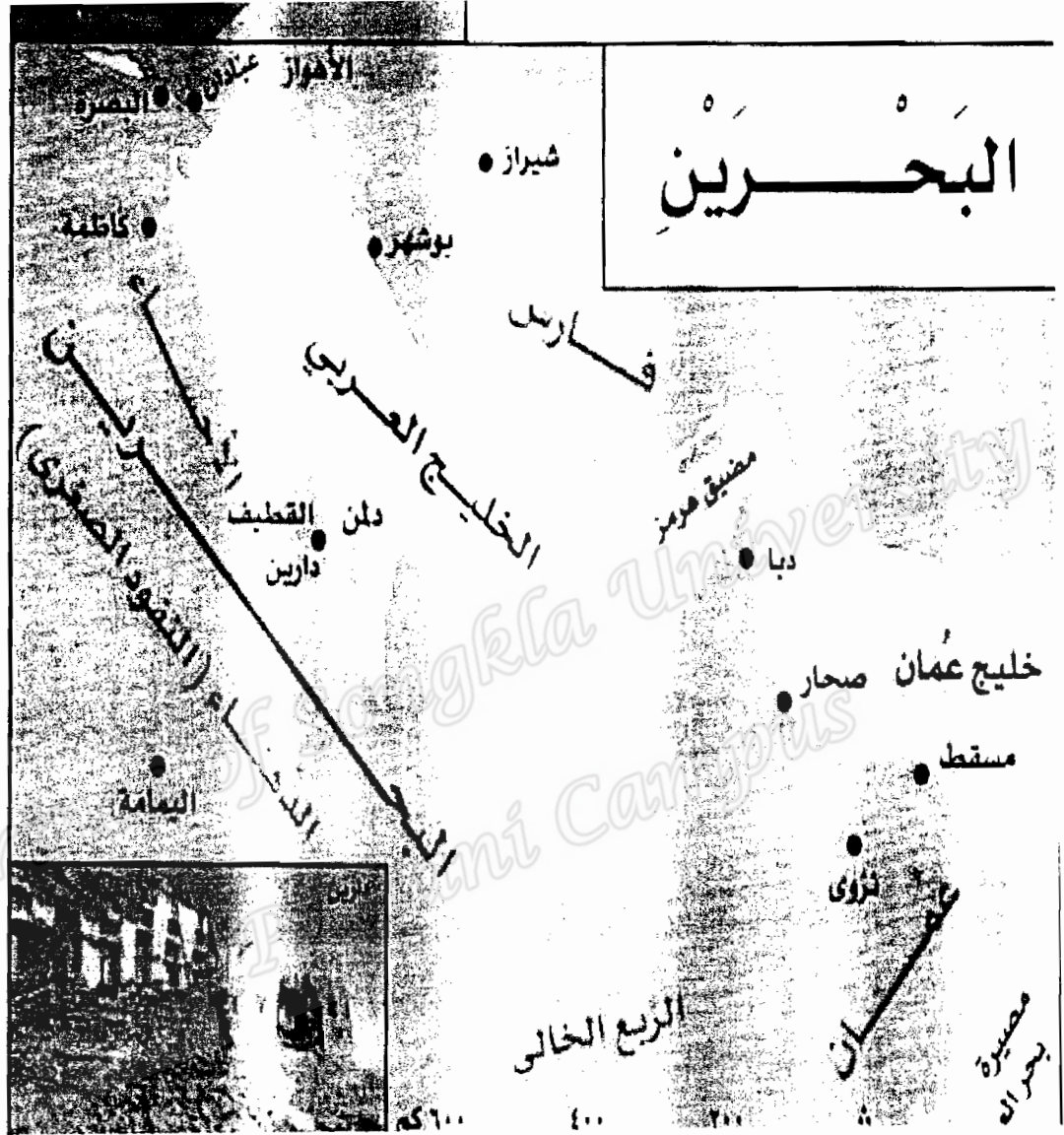


ภาพที่ 3



ภาพการขออนุญาตของสืบะวัยสุจากผู้ช่วยชะหียา เพื่อจะมีการโต้แย้งประเด็น  
ปัญหาไวยากรณ์

แผนที่เมืองอาหฺวาชและเมืองอัลบํศเราะฮฺ



เมืองอัลบัตเราะฮ์

الْبَصْرَةُ (بِصْرَةَ)


البخاري	مسلم	أبو داود	الترمذي	القسطلبي	ابن ماجه
---------	------	----------	---------	----------	----------

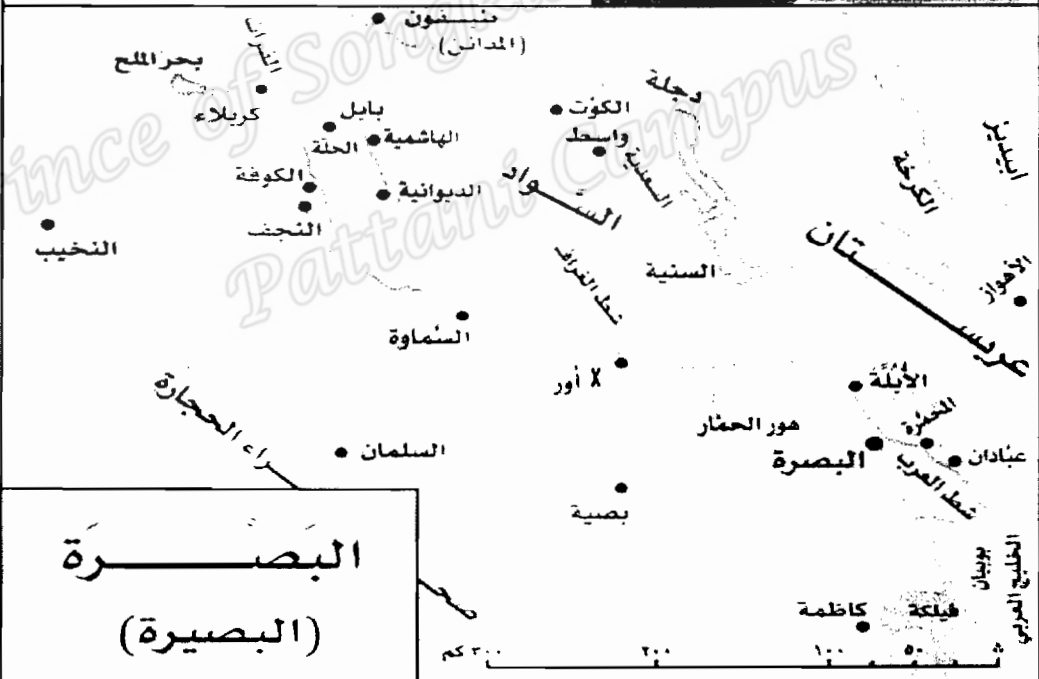
بُنيَتْ مِثْلَ شَطِّ الْعَرَبِ بَعْدَ انْقِطَاعِ دِجْلَةَ وَالْفَرَاتِ عِنْدَ بِلَادَةِ الْقُرْبَةِ، وَالْبِصْرَةُ هِيَ الْحَرِيقَةُ حَتَّى مَصْبِ دِجْلَةَ مَعَ الْفَرَاتِ.

وَالْبِصْرَتَانِ: الْكُوفَةُ وَالْبِصْرَةُ.

بَنِيَتْ بِأَمْرِ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اخْتَارَ مَكَانَهَا عُبَيْدُ بْنُ عَزْرُوَانَ الْبَاهِلِيُّ لِتَكُونَ مَنْطِقًا لِفَتْحِ الْأَنْدَلُسِ وَمِيسَانَ وَالْأَهْوَازِ وَمِيسَانَ.

(معجم البلدان ٤٣٠/١)





**الْبِصْرَةُ**  
(البصيرة)

٥٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ كم





(ข)

## สารบัญอายะฮ์อัลกุรอาน

ลำดับ	ตัวบท	ซูเราะฮ์	อายะฮ์ที่	หน้า
1	قَبْلَهُ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّبُنْدِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ وَنُشِرَ لِّلْمُحْسِنِينَ	الأحقاف	12	4
2	إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	الزخرف	3	5
3	إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	الزخرف	3	5
4				
5	أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ	الشورى	7	6
6	كِتَابٌ فَصَّلَتْ ءَايَتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	فصلت	3	6
7	قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	الزمر	28	8
8	وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ هُمْ ذِكْرًا	طه	113	8
9	وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ	الرعد	37	9
10	أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	يوسف	2	10
11	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَاَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ	فصلت	44	11
12	تَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ ۗ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ	النحل	103	12

ลำดับ	ตัวบท	สุเราะฮ์	อายะฮ์ที่	หน้า
13	فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَعْتَيْنَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا <sup>٤</sup> أُتْرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ <sup>٥</sup> وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا	النساء	88	23
14	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقُفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِفَايَتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	الأنعام	27	52
15	قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ <sup>٦</sup> وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ	التوبة	24	55
16	الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩١﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ <sup>٧</sup> فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ	المائدة	91-90	61
17	يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا <sup>٨</sup> إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ <sup>٩</sup> إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ	الحجرات	13	63
18	بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ	الشعراء	195	85
19	وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافُ السِّنِّيَّةِ <sup>١٠</sup> وَالْوَيْبِكُمْ <sup>١١</sup> إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ	الروم	22	86



ลำดับ	ตัวบท	สุเราะฮ์	อายะฮ์ที่	หน้า
20	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	إبراهيم	4	86
21	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	البقرة	31	89
22	رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ	إبراهيم	37	94
23	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنْتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	التوبة	70	96
24	فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ	سبأ	15	97
25	فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ	سبأ	19	98
26	يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ	النساء	1	105
27	وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	البقرة	31	105
28	وَفِيكِهِمْ وَأَبَا	عبس	31	107
29	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	يوسف	2	107

ลำดับ	ตัวบท	สุเราะฮ์	อายะฮ์ที่	หน้า
30	وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ۚ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	التوبة	3	108
31	وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ۚ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	التوبة	3	109
32	وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَتِنَا ۖ فَلَمَّا أَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ مِنَّا ۖ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ ۗ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ	الأعراف	155	139
33	إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا	المعارج	7-6	140
34	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۗ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِن عِبَادِنَا ۗ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٤﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ	الشمورى	53-52	146

ลำดับ	ตัวบท	ศุเราะฮ์	อายะฮ์ที่	หน้า
35	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الفاتحة	1	148
36	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	آل عمران	77	154
37	وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقَوْمِرْ هُنَّ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ	هود	78	167
38	وَكَذَٰلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيُرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ	الأنعام	137	185
39	وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ	الأعراف	10	186
40	يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا	النساء	1	187
41	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	الحجرات	10	193
42	كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ	العلق	15	203



(จ)

## สารบัญหะดีย์

ลำดับ	ตัวบท	ผู้รายงาน	หน้า
1	لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا مَنْ لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ لَيْسَ أَبَا الدَّرْدَاءِ	الحاكم	1
2	أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ، بَيْدَ أَبِي مِنْ قُرَيْشٍ، وَنَشَأْتُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ	ابن الأثير	15
3	مَنْ يَحْسُنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَا يَتَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التَّفَاقُقَ	الحاكم	15
4	إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا	البخاري،	15
5	سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا قَرَأَ فَلَحَنَ فَقَالَ أَرَشِدُوا أَعَاكُمُ فَقَدْ ضَلَّ	الحاكم،	16
6	أَوَّلُ مَنْ فَتَقَ اللَّهُ لِسَانَهُ الْعَرَبِيَّةَ الْمُبِينَةَ إِسْمَاعِيلُ	ابن حجر	18
7	مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ	مسلم	19
8	إِذَا قُلْتَ لِأَحِيكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ : أَنْصِتْ، فَقَدْ لَعِنْتَ	مسلم	19
9	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِأَدَمَ وَأَدَمُ مِنْ تُرَابٍ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ أَتْقَائِكُمْ، وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَيَّ عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا التَّفْوَى	البيهقي	63
10	مَا مِنْ ذِي هُنْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ	الحاكم	87
11	مَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَا أَيَّ تَكَلَّمَ	مسلم	87
12	لَيْسَتْ هُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيْخُنِمَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ فُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لِيَكُونَنَّ مِنَ الْعَافِلِينَ	البيهقي	133
13	لَمَّا قَالَ الْمُؤَدَّدُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا سَمِعْنَا نَبِيِّكُمْ ﷺ يَقُولُ....	عبدالرزاق	152
14	مَنْ حَلَفَ عَلَيَّ يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْديقَ....	البخاري	152

สารบัญหะติษ

15	صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الصُّبْحَ فَقَمَّتْ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَعْفِرُكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ	عبدالرزاق	154
16	عَلِيٌّ أَقْعَدُ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَقَامَكَ وَنَيْتَكَ ، وَقَامَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَا : يَا عَكَاشَةُ أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ سِبْطًا رَسُولِ اللَّهِ .....	الطبراني	156
17	أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْحَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ	مالك	157
18	صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ .....	مالك	157
19	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانَهُ أَوْ يُنَصِّرَانَهُ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ .....	مالك	158
20	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ	القضاعي	159
21	كُنَّا عِنْدَ حَدِيثَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ فَقَالَ حَدِيثُهُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ	مسلم	160
21	فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ لَيْلَةً ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ أَتَى بَعْضَ نِسَائِهِ ، فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سُبُوْحًا قُدُوسًا رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوْحِ ، سَبَقَتْ رَحْمَةُ رَبِّنَا غَضَبَهُ	أبو داود	61

## บทกวีอาหรับ (أبيات الشعر)

ลำดับ	ตัวบทกวี	ผู้ประพันธ์	หน้า
1	أَلَا صَلَّى اللهُ صَلَّى اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَى .....	อิซซะหมัดชะรีฟ	35
2	إِنْ كُنْتَ تَبَعَى الْعَيْشَ حُلُوءًا صَافِيًا....	อะบู คะลามะฮฺ	60
3	كُنَّا نَرْجِي مِنْ إِمَامٍ زِيَادَةً.....	อะบู คะลามะฮฺ	70
4	تَرَكَ الصَّلَاةَ لِأَكْلَبَ يَلْهُو بِهَا.....	อัลญาหิซ	76
5	أُحْيَيْنَ كُنَّا فَرَقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا.....	สีบะวัยฮฺ	80
6	يَوْمَلْ دُنْيَا لَتَبْقَى لَهُ.....	สีบะวัยฮฺ	80
7	ذَهَبَ الْأَجْبَةُ بَعْدَ طَوْلٍ تَزَاوُرٍ.....	อัลอะคะวีย	81
8	لَنَا الْجَفَنَاتُ الْعُرَى يَلْمَعْنَ فِي الضَّحَى.....	หะसान เบิน ซาบิต	106
9	النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الْأَلَكِنِ.....	อัลมุบَّرริค	110
10	سَلْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَيَّرَهُ.....	อะบู อัลอัศวัต	133
11	وَلَوْ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخَذَ الدَّهْرَ وَاحِدًا.....	หะसान เบิน ซาบิต	134
12	يَا مَيِّ إِنْ تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَدَيْهِمْ.....	อัลญุนายิซ	146
13	يَا لِكْرٍ انشُرُوا لِي كُتَيْبًا أَنْ يَنْفِرَ.....	มุฮัลลิล	174
14	وَدَاهِيَةٌ مِنْ دَوَاهِيِ الْمُنُونِ يَرْهَبُهَا النَّاسُ.....	สีบะวัยฮฺ	175
15	فَتَنْبِجْ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمُ كُلُّهُمْ.....	ซุฮัยร	189
16	يَا طَالِبَ النَّحْوِ أَلَا فَابِكِهِ.....	ยะซีค	191
17	كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ.....	อัลอัญญู	209

## Sībawayh's Roles in Developing the Study of 'Arabic Language

Shukree Kateh<sup>1</sup> 'Abdullah Karina<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Student of Master's Degree in Islamic Studies

<sup>2</sup> Ph.D. (al-Qur'na nad al-Hadith) Assistant Professor

### ABSTRACT

The research aims to 1) study Sībawayh's biography, 2) study situation of the Arabic language in his period, and 3) study his role in developing Arabic learning. The study is documentary research conducted through collecting various documents especially in Arabic sources and the data and information then classified into major and minor topics respectively. Comparative, element and criticized is method of analysis used in the study.

The study found as the following;

1. Sībawayh or Abu Bisr, as the nickname of Osman bin Qonbar, began studying by learning al-Qur'an interpretation, Islamic jurisprudence (Fiqh) and Prophetic Tradition (Hadith). Since he was error in reading words from such learning, he then initiated to emphasize in Arabic language until he became the most well-known scholar in the language at that time. He was praised by other scholars. His most famous treatise is "al-Kitab" or also known as "al-Kitab Sībawaih" in which contains complete knowledge of Arabic grammar. At the end of his life, he went to Baghdad and joined a debate in the issue of Arabic grammar. However, this debate did not become much useful to him and his health, he then went back to his hometown, Ahwas and later died in 180 H.

2. The Situation of Arabic language in Sībawayh's period found that it was used for various purposes namely writing books and treatises, conversation, speech, debate, and discussion. The development of Arabic language at that time was based on the study of hidden meaning of words spoken by the people and some new ideas found generally in the society, political agenda and philosophical movement. Words were used in more various conditions, extracted from al-Qur'an, used in form of comparison, gave exact meaning and written books on logic.



Sībawayh had developed the Arabic learning and he played some special roles as pictures below;

1. In the aspect of writing treatise, he spent 5 years to finish “al-Kitab”, written based on knowledge gained from his teachers, al-Qur’an, Hadith, local proverbs and poems.

2. In the aspect of his impact, his thought on Arabic gave a lot of impact to the people in Kufah and Andalusia, and also gave much impact to the writing of Arabic grammar and phrases of the later generations.

3. In the aspect of foundation of Arabic grammar school of thought, this school referred strictly to reliable references. The school was influenced by teachers and inference.

3. In the aspect of the debate, the debated between him and with al-Kisa-ei gave not much good benefit to him even thought the true was on his side.

5. He found new theory on some issue in Arabic learning that was really different even to his teachers such issues namely relating to the alphabet إياك , لن , أل and consonant “ َ ” for the present tense (نصب الفعل المضارع), situation of grammar after the word إذن. His commitment on such issues was really appropriated.

## บทบาทของสืบะวัยสุที่มีต่อการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหรับ

ชุกรี กาเต๊ะ<sup>1</sup> อับดุลเลาะ การ์รีนา<sup>2</sup>

<sup>1</sup> นักศึกษาปริญญาโท สาขาวิชาอิสลามศึกษา

<sup>2</sup> Ph.D. ) อัครุอรานและอัลหะดีษ (ผู้ช่วยศาสตราจารย์)

### บทคัดย่อ

การวิจัยครั้งนี้ เป็นการวิจัยเชิงประวัติศาสตร์ มีวัตถุประสงค์ 1 (เพื่อศึกษาชีวประวัติของสืบะวัยสุ 2 (เพื่อศึกษาสภาพภาษาอาหรับยุคสมัยสืบะวัยสุ 3) เพื่อศึกษาบทบาทของสืบะวัยสุด้านการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหรับ ในการวิจัยครั้งนี้ ผู้วิจัยได้ศึกษาเอกสารที่เกี่ยวข้องกับชีวประวัติ สภาพภาษาอาหรับยุคสมัยสืบะวัยสุและบทบาทการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหรับจากแหล่งข้อมูล คำอ้างอิงโดยรวบรวมเอกสารที่เกี่ยวข้องมาเรียบเรียงตามลำดับหัวข้อใหญ่และหัวข้อย่อยและวิเคราะห์ข้อมูลเชิงสรุปอุปนัย วิเคราะห์ส่วนประกอบและวิเคราะห์เชิงการวิพากษ์

ผลการวิจัยพบว่า

1 สืบะวัยสุ เป็นสมณนามของอูษมาน เป็น กุณับร์ ซึ่งมีนามแฝงว่า อะบู บิหฺร เป็นชาวเปอร์เซียโดยกำเนิด กำเนิดที่เมืองอาห์วาซและอพยพมาอาศัยอยู่ในเมืองอัลบัสเราะฮฺ เริ่มศึกษาหาความรู้เกี่ยวกับบรรดาธิบายอัลกุรอาน ฟิกฮฺ หะดีษ โดยที่ท่านอ่านคิดเขียนในบางคำจึงเป็นที่ให้ท่านหันศึกษาภาษาอาหรับและพัฒนาภาษาจนกระทั่งสำเร็จและเป็นปราชญ์แห่งอันนะหฺรีย ท่านได้รับการยกย่องเชิดชูจากบรรดาอุละมาอฺและได้แสดงบทบาทอันดีงามด้านภาษาอาหรับ และช่วงปลายชีวิตท่านได้เดินทางไปยังแบกแดดและได้ทำการโต้แย้งประเด็นปัญหาหลักไวยากรณ์กับท่านอัลกิสายีฮฺ แต่การโต้แย้งนั้น ไม่ได้เกิดผลดีแก่ท่าน จึงส่งผลให้ท่านกลับไปยังเมืองเกิดของท่านที่อาห์วาซและล้มป่วยหนักจนกระทั่งเสียชีวิตในปี ฮ.ศ .180

2 สภาพภาษาอาหรับยุคสมัยสืบะวัยสุ เป็นภาษาที่มีจุดมุ่งหมายเพื่อจัดระเบียบเรียงคำรา ใช้ในการสนทนา การปาฐกถาโต้แย้ง การใช้ในงานเขียนและประพันธ์คำรา ภาษาอาหรับยุคสมัยสืบะวัยสุ เป็นภาษาที่ได้พัฒนากำเนิดนัยความหมายและความคิดใหม่ตามสภาพสังคม การเมือง และใช้คำวิภาษวิทยาทางปรัชญา ความคิดและภาษาได้มีการเปลี่ยนแปลงในการใช้ศัพท์และสำนวนเชิงนำหลักฐานจากอัลกุรอาน เชิงอุปมาอุปไม การวางนิยามและการแต่งคำราเชิงตรรกวิทยา

3 คำราชของสี่บะวัยสุที่มีชื่อเสียง คือ อัลกิตาบ หรือ กิตาบสี่บะวัยสุที่ครอบคลุมด้านหลักไวยากรณ์และภาษาอาหรับที่มีการอ้างอิงหลักฐานจากอัลกุรอาน อัลหะดีษ คำสุภายิตและบทกวีอาหรับ เป็นตำราที่ได้รับการยกย่องและถูกตีพิมพ์และเผยแพร่ถึงยุคปัจจุบันนี้

4 สี่บะวัยสุได้พัฒนาการศึกษาภาษาอาหรับและได้มีบทบาทหลายด้าน คือ ด้านการประพันธ์ตำรา ท่านได้ประพันธ์ตำราหลักไวยากรณ์โดยใช้เวลารวมทั้งหมด 5 ปี และใช้วิธีอ้างอิงความรู้จากคณาจารย์ อัลกุรอาน อัลหะดีษ คำสุภายิตและบทกวีอาหรับ

ด้านการสะท้อนผลงาน คือ สะท้อนผลต่อศาสตร์ไวยากรณ์กุฟะฮฺ อันดาลูเซีย สะท้อนผลต่อการแต่งตำราหลักไวยากรณ์และสะท้อนผลต่อการกำเนิดศาสตร์สำนวนโวหาร

ด้านการสร้างสำนักไวยากรณ์ คือ สำนักไวยากรณ์ที่เอกเทศ เป็นสำนักไวยากรณ์ที่มีการอ้างอิงหลักฐานที่เข้มงวดและเป็นสำนักไวยากรณ์ที่ได้รับอิทธิพลมาจากคณาจารย์และการอนุমান

ด้านการโต้แย้ง คือ การโต้แย้งของสี่บะวัยสุกับท่านอัลกิตาอีย์ เป็นการโต้แย้งที่ไม่เกิดผลดีสำหรับสี่บะวัยสุ ถึงแม้ว่า ความถูกต้องนั้นเป็นของท่าน

ด้านการตั้งประเด็นปัญหาหลักไวยากรณ์ขัดแย้งกับอันนะหฺวียูน คือ สี่บะวัยสุได้ตั้งประเด็นหลักไวยากรณ์ที่ขัดแย้งกับอาจารย์ของท่าน คือ ประเด็นของพยัญชนะ อัล (أ) ลัน (ل) อียักะ (ب) และสระพืดะห์ทำยคำกริยาปัจจุบันกาล (نصب الفعل المضارع) หลังจากคำว่า อิมัน (وإن) ซึ่งเป็นประเด็นที่ชาวอันนะหฺวียูนส่วนใหญ่ได้สนับสนุนต่อสี่บะวัยสุ

## บทนำ

ช่วงแรกๆสมัยราชวงศ์อับบาซียะฮ์ มหาชนจากบรรดาอุละมาอูแห่งเมืองอัลบัศเราะฮ์ได้ให้ความสำคัญต่อภาษาอาหรับด้วยกันเกือบรวบรวมถ้อยคำและศัพท์ภาษาอาหรับทั้งที่เป็นภาษาแห่งบทกวีอาฮลิยะฮ์ บทกวีอิสลาม คำสุภาษิตและคำพูดจากอาหรับผู้ที่มีความเชี่ยวชาญสาเหตุสำคัญในการให้ความสำคัญนั้น เพราะเป็นความต้องการของประชาชาติที่ได้รับอิสลาม ต้องการศึกษาภาษาอัลกุรอาน อัลหะดีษและศาสตร์วิชาอื่นๆที่เกี่ยวข้อง นอกจากนี้แล้วยังเกิดมีการพูดเพี้ยนจากหลักการเดิมของภาษา โดยเฉพาะอย่างยิ่งบรรดาชาวเปอร์เซียที่อาศัยอยู่ในเมืองอัลบัศเราะฮ์ ผู้ที่อยู่ในต้นสังกัดของเผ่าอาหรับและบางกลุ่มชนอาหรับเองที่เกิดมาจากการค้าที่เป็นทาส จนกระทั่งการพูดเพี้ยนนั้นได้แพร่เข้าไปในวังของบรรดาเคาะลีฟะฮ์ ขณะเดียวกันที่เมืองอัลบัศเราะฮ์มีสำเนียงภาษามากมายของเผ่าชนอาหรับที่ต่างจากภาษาอาหรับกลาง สาเหตุดังกล่าวนี้บรรดาอุละมาอูได้ให้ความสำคัญในการพัฒนาการศึกษาภาษาอย่างเข้มงวด เพื่อที่จะไม่ให้ภาษาอาหรับกลืนเข้าไปในภาษาของชนชาติที่กลายเป็นอาหรับและจะให้ภาษาอาหรับนั้น ยังคงเหนียวอยู่ในหลักภาษาเดิมโดยสามารถแยกแยะและให้ความต่างจากสำเนียงที่มีมาจากเผ่าชนต่างๆ นั้นได้

การพัฒนาภาษาอาหรับของอุละมาอูในเมืองอัลบัศเราะฮ์ในสมัยนี้ มีบรรดาอุละมาอูหลายท่านที่ปรากฏบทบาทและโด่งดังมาก โดยเฉพาะผู้หนึ่งได้มาพัฒนาภาษาอาหรับอย่างรวดเร็วโดยที่ไม่มีผู้ใดที่คาดคิดและนี่ก็จะเกิดเป็นจริงได้ และมีชื่อเสียงโด่งดังไปทั่วโลก คือ สิบะวัยฮ์ ผู้ที่ได้อพยพมาจากเปอร์เซียและอาศัยอยู่ในเมืองอัลบัศเราะฮ์ อาศัยอยู่กับเผ่าอาหรับ และได้แสวงหาวิชาความรู้ด้านอรรถาธิบายอัลกุรอาน ฟิกฮ์และอัลหะดีษในขณะที่ท่านกำลังศึกษาและบันทึกหะดีษกับอาจารย์ของท่านฮัมมาด เป็น สะละมะฮ์<sup>203</sup> ดังที่ท่านฮัมมาดอ่านหะดีษของท่านนบี ﷺ ที่กล่าวว่า :

((لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا مَنْ لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ لَيْسَ أَبَا

الْبَصْرِيِّ))

(الحاكم، 1413 : 99/2)

<sup>203</sup> ฮัมมาด เป็น สะละมะฮ์ คือ ฮัมมาด เป็น สะละมะฮ์ เป็น ดินาร์ อัลบัศรี (البصري) อะบู สะละมะฮ์ เป็น อะบีศอกเราะฮ์ เป็นผู้ที่อยู่ในต้นสังกัดของเราอะฮ์ดีฮ์ เป็น มาลิก เป็น หันซาอะละฮ์ และหันซาอะละฮ์มีเชื้อสายมาจากตระกูล ตะมิม ฮัมมาด เป็นอิมามต้นแบบ มีความเชื่อถือ (فقهاء) ท่าน คือ อะบู สะละมะฮ์แห่งเมืองอัลบัศเราะฮ์ (อัลบัศรี) มีความเชี่ยวชาญใน หะดีษ ฟิกฮ์และภาษาอาหรับ ท่านสิ้นชีวิตปี ฮ.ศ. 167 (al-Muziy, 1403 : 7/253)



ความว่า : “ ไม่มีคนใดในบรรดาเศาะหาบะฮ์ของฉันนอกจากฉัน  
ต้องการแน่นอนฉันสามารถคาดโทษกับพวกเขาได้ที่ไม่ใช่อะบา  
อัคร์ดาอ ”

(al-Hākim,1413 : 2/99)

สีบะวัยฮุกข้างอาจารย์ของท่านโดยอ่านข้อความหะดีษที่ว่า ลัยสะ อะบา อัคร์  
ดาอ (لَيْسَ أَبَا الْأَعْرَابِ) ด้วยการอ่านที่สะกดต่างกัน โดยที่ท่านได้อ่านว่า ลัยสะ อะบู อัคร์ดาอ (لَيْسَ  
أَبُو الْأَعْرَابِ) นี้ถือว่า อะบู อัคร์ดาอนั้น เป็นนามของคำลัยสะ ท่านฮัมมาดกล่าวว่า โอ้ชาวเปอร์เซียเอ๋ย  
ท่านอ่านเพี้ยนแล้ว สีบะวัยฮุกตอบว่า :

"لَا حَرَمَ سَأَلْتُبُ عَلِمَا لَا تَلَحُّنِي فِيهِ أَبَدًا"

ความว่า : “ ไม่เป็นไร ฉันจะแสวงหาความรู้ ที่ท่านจะไม่สามารถ  
กล่าวหาว่าเพี้ยนอีก<sup>204</sup>อีกตลอดไป ”

(al-Suyūṭiy,1326 : 2/57)

อีกรายงานหนึ่งกล่าวว่า :

(لَا تَلَحُّنِي فِيهِ أَحَدٌ)

ความว่า : “ ไม่มีผู้ใดกล่าวหาว่าฉันเพี้ยนอีกเป็นอัน  
ขาด ” (al-Suyūṭiy,1326 : 2/57)

อีกกรณีหนึ่งจากฮัมมาด เป็น สะละมะฮ์รายงานว่า ครั้งหนึ่งฉันได้ไปเยี่ยมสีบะวัยฮุกในขณะที่เขา  
กำลังบันทึกหะดีษกับเพื่อนๆ ในระหว่างนั้นฉันอ่านหะดีษว่า : เศาะอิดะ เราะฮะฮ์ ลุลลอฮ์ อัสเศาะฟา

((صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ الصَّفَا))

ความว่า : “ ท่านเราะฮะฮ์ ลุลลอฮ์ ได้ป็นภูเขาสเศาะฟา ”

สีบะวัยฮุกว่า เศาะอิดะ เราะฮะฮ์ ลุลลอฮ์ อัสเศาะฟา (الصَّفَا) ๖๖ (صَعِدَ النَّبِيُّ) ๖๖  
ตอบว่า โอ้ ชาวเปอร์เซียเอ๋ย เจ้าอย่าได้อ่านว่า อัสเศาะฟา (الصَّفَا) เลย เพราะการอ่านเช่นนั้นไม่  
ถูกต้อง หลังจากเสร็จสิ้นการเรียนครั้งนั้น ท่านก็หักปากกาทิ้งพลางกล่าวว่า ฉันจะไม่บันทึกแม้แต่  
หะดีษเดียวอีก นอกจากฉันจะมีความเชี่ยวชาญทางด้านภาษาอาหรับก่อน (al-Zajājīy,1962 : 154)

<sup>204</sup> หมายถึง การอ่านผิดทางหลักไวยากรณ์

อีกกรณีหนึ่ง สิบะวัยฮุได้ถามฮัมมาด เป็น สะละมะฮฺเรื่องชายคนหนึ่งที่กำลังละหมาดในขณะที่เลือดกำเดาไหลออกมาจากจมูกว่า : “ ท่านฮิชาม เป็น อุวะฮฺมิได้เล่าให้ท่านฟังจากหะดีษที่เขาได้รับรายงานจากบิดาของเขาในเรื่องชายคนหนึ่งเลือดกำเดาไหลออกมาจากจมูกขณะที่เขากำลังละหมาดคอกหรือ ? ฮัมมาดตอบว่าท่านอ่านผิดแล้ว ) สิบะวัยฮุ(แท้จริง ) คำอ่านที่ถูกต้อง คือ เรอะอะพะ<sup>205</sup> (رَغَف) ดังนั้น ท่าน (สิบะวัย) จึงกลับไปหาอัลเคาะลีล และเล่าให้ท่านฟังในสิ่งที่ฮัมมาด กล่าวแก่ท่าน ท่านอัลเคาะลีล ตอบว่า สิ่งที่ฮัมมาดกล่าวนั้นเป็นสิ่งที่ถูกต้อง และเพราะคำว่า “ เรอะอะพะ ” นั้น (رَغَف) เป็นภาษาที่อ่อนแอ” (al-Zubaidiy, n.d. : 63)

เหตุการณ์ดังกล่าวที่เกิดขึ้นระหว่างสิบะวัยฮุกับอาจารย์ของท่านฮัมมาดนั้น จึงทำให้ สิบะวัยฮุมีแรงกระตุ้นและเกิดมีเจตจำนงต่อการจะพัฒนาทำการศึกษาภาษาอาหรับอย่างกล้าลึก ซึ่งต่อมาทำให้ท่าน โดดเด่นและเป็นผู้เชี่ยวชาญด้านหลักภาษาอาหรับและสร้างผลงานต่างๆ เช่น ขยายการศึกษาการสอน การประพันธ์ตำราและการนำเสนอประเด็นปัญหาไวยากรณ์อาหรับในเวที ซึ่งเป็นสิ่งที่อุละมาอ่วมสมัยกับท่านและนักปราชญ์ในยุคต่อมา ได้ยกย่องและนำผลงานของท่านมาประยุกต์ใช้ในวงการการศึกษาอย่างแพร่หลาย โดยเฉพาะอย่างยิ่งด้านการศึกษาภาษาอาหรับ และสิ่งสำคัญที่สุด คือ สิบะวัยฮุ เป็นบุคคลที่ไม่มีชื่อเสียง เป็นบุคคลที่ไม่ใช่มาจากเชื้อสายต้นตระกูลที่โด่งดังและไม่มีใครรู้จักเป็นอย่างดีเหมือนกับบรรดาอุละมาอ์คนอื่นๆ และทำไม เพราะเหตุใด อะไรคือปัจจัยที่ทำให้ท่านได้เกิดมีความโด่งดังไปทั่วโลก

จากเหตุผลดังกล่าวนี้ ผู้วิจัยเห็นถึงความสำคัญต่อการศึกษาชีวประวัติ สภาพภาษาอาหรับ ลักษณะตำราและบทบาทของท่านที่มีต่อวงการการศึกษาภาษาอาหรับ ซึ่งถือเป็นสิ่งที่สำคัญยิ่งต่อนักปราชญ์และผู้ทีสนใจจะศึกษาภาษาอาหรับ โดยเฉพาะในวิชาที่เกี่ยวกับหลักภาษาอาหรับ ซึ่งทุกคนนั้น ได้อ้างถึงสิบะวัยฮุ ด้วยเหตุนี้ ผู้วิจัยจึงเลือกจะศึกษาเรื่องนี้เป็นหัวข้อวิทยานิพนธ์

## 1 วัตถุประสงค์ของการวิจัย

การวิจัยครั้งนี้ ผู้วิจัยมีวัตถุประสงค์ดังต่อไปนี้

- 1 เพื่อศึกษาชีวประวัติของสิบะวัยฮุ
- 2 เพื่อศึกษาสภาพภาษาอาหรับยุคสมัยสิบะวัยฮุ
- 3 เพื่อศึกษาลักษณะตำราของสิบะวัยฮุ
- 4 เพื่อศึกษาบทบาทของสิบะวัยฮุในการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหรับ

<sup>205</sup> คำอ่านที่ถูกต้อง คือ เรอะอะพะ (رَغَف) ตามที่ปรากฏในตำบหะดีษ แต่สิบะวัยฮุอ่านด้วยสระฮุญมะฮฺที่อักษร อียุน (ع) คือ เรอะอะพะ (رَغَف)

## 2 ความสำคัญและประโยชน์ที่คาดว่าจะได้รับ

ในการวิจัยเรื่องนี้ ผู้วิจัยคาดว่าจะได้รับประโยชน์ดังต่อไปนี้

- 1 จะได้ทราบถึงชีวประวัติของสืปะวัยสุ
- 2 จะได้ทราบถึงสภาพภาษาอาหารับยุคสมัยสืปะวัยสุ
- 3 จะได้ทราบถึงลักษณะคำราชของสืปะวัยสุ
- 4 จะได้ทราบถึงลักษณะการพัฒนาการศึกษาของสืปะวัยสุ
- 5 จะได้ทราบถึงบทบาทของสืปะวัยสุที่มีต่อการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหารับ
- 6 เพิ่มความรู้และประสบการณ์ด้านการวิจัยแก่ผู้วิจัยเอง
- 7 เป็นประโยชน์ต่อผู้ที่ศึกษา ผู้ค้นคว้าและผู้สนใจภาษาอาหารับทั่วไป

## 3 นิยามศัพท์เฉพาะ

บทบาท หมายถึง การแสดงผลงาน การจัดทำกิจกรรมโดยสร้างสิ่งที่ยังไม่ปรากฏให้ปรากฏขึ้น โดยบุคคล หรือ การสร้างผลงานที่เด่นและการวางพื้นฐานที่ปลีกแยกจากคนอื่น ๆ ในการพัฒนาภาษาอาหารับ

สืปะวัยสุ หมายถึง ฉายานามของชาวเปอร์เซีย

การพัฒนาการศึกษา หมายถึง การแสวงหาความรู้ตามสภาพความเป็นจริงที่ถูกต้องโดยจัดวางพื้นฐานให้สมบูรณ์เพื่อแก้ปัญหาความไม่ถูกต้องที่เกิดขึ้นในภาษาอาหารับ หรือ การปรับปรุงพื้นฐานภาษาอาหารับที่มีอยู่แล้ว โดยปรับและวางพื้นฐานให้สมบูรณ์

ภาษาอาหารับ หมายถึง หลักไวยากรณ์ หรือหลักภาษาอาหารับและสำนวนโวหาร เป็น หมายถึง คำมาจากภาษาอาหารับ มีความหมายเป็นภาษาไทยว่า “ บุตร ”

## 4 วิธีดำเนินการวิจัย

### 4.1 รูปแบบการวิจัย

งานวิจัยชิ้นนี้ เป็นงานวิจัยประวัติศาสตร์ที่พยายามศึกษาชีวประวัติและบทบาทการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหารับของสืปะวัยสุ ซึ่งจะใช้วิธีการศึกษาทางประวัติศาสตร์และบรรยายโดยศึกษาเอกสาร) Documentary Research) เกี่ยวกับชีวประวัติ สภาพภาษาอาหารับสมัยสืปะวัยสุ ลักษณะการประพันธ์คำราชและบทบาทของท่านในการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหารับ

### 4.2 แหล่งข้อมูล

งานวิจัยครั้งนี้เป็นงานวิจัยเอกสารจากแหล่งข้อมูลที่สำคัญ 3 แหล่ง คือ

#### 4.2.1 เอกสารปฐมภูมิ

(1) คัมภีร์อัลกุรอาน อายะฮ์ต่างๆที่ระบุเกี่ยวกับภาษาอาหรับของสี่บะวัยฮ์ได้นำมาเป็นหลักฐานในการพัฒนาภาษาอาหรับ

(2) หนังสือชีวประวัติที่มีการบันทึกชีวประวัติบุคคลสำคัญในประวัติศาสตร์ ทั้งที่เป็นหนังสือชีวประวัติเกี่ยวกับนักปราชญ์ต่างๆ โดยเฉพาะชีวประวัติของบรรดาอันนะหะวีย และลูเฆาะวีย อย่างเช่น หนังสืออักขรานุกรมชีวประวัติที่บันทึกชีวประวัติบุคคลสำคัญ รายละเอียดเกี่ยวกับการกำเนิด การศึกษา บทบาทต่างๆ สภาพครอบครัว หน้าที่การงานและผลงานดีเด่น เป็นต้น หรือ หนังสืออนามา นุกรม ที่รวบรวมข้อมูลเกี่ยวกับชื่อบุคคลสำคัญ สถานที่ หรือหน่วยงานต่างๆ เช่น องค์กร สมาคม สถานศึกษา เป็นต้น

#### 4.2.2 เอกสารทุติยภูมิ

(1) หนังสือ หรือ เอกสารที่อธิบายถึงชีวประวัติ และบทบาทของอัลลุเฆาะวียและอันนะหะวีย

(2) หนังสือหลักไวยากรณ์อาหรับ(كتب النحو) และหนังสือภาษาอาหรับ(كتب اللغة العربية) ที่บันทึกเกี่ยวกับหลักไวยากรณ์อาหรับและเกี่ยวกับภาษาอาหรับทั้งที่เกี่ยวกับเผ่าพันธุ์อาหรับและประวัติความเป็นมาของภาษาอาหรับและสิ่งอื่นที่เกี่ยวข้องกับภาษา

#### 4.3 การเก็บรวบรวมข้อมูล

การรวบรวมข้อมูลเอกสารปฐมภูมิ ทุติยภูมิที่เกี่ยวข้องกับชีวประวัติและบทบาทการพัฒนาการศึกษาของสี่บะวัยฮ์ ผู้วิจัยได้ใช้วิธีการเก็บรวบรวมข้อมูลด้วยสองวิธี คือ บันทึกลงในบัตรบันทึกส่วนวิธีการบันทึกนั้นได้เก็บจากแหล่งที่สำคัญดังต่อไปนี้

- ห้องสมุดวิทยาลัยอิสลามศึกษา มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานี
- หอสมุดจอห์นเอฟ เคนนดี้ มหาวิทยาลัยสงขลานครินทร์ วิทยาเขตปัตตานี
- หอสมุดมหาวิทยาลัยอิสลามยะลา
- ห้องสมุดโรงเรียนอาลาวียะฮ์ วิทยา อำเภอบันนังสตา
- อิเล็กทรอนิกส์ ได้แก่อินเทอร์เน็ตและอินเตอร์เน็ต
- นอกจากนี้ยังได้ค้นคว้าข้อมูลจากเพื่อนๆ นักศึกษาที่กำลังศึกษาอยู่ในตะวันออก

โดยเฉพาะประเทศซาอุดีอาระเบีย โดยทางอีเมลล์ เพื่อจัดส่งข้อมูลมายังประเทศไทย

#### 4.4 เครื่องมือที่ใช้ในการเก็บรวบรวมข้อมูล

เครื่องมือที่ใช้ในการเก็บรวบรวมข้อมูลในการวิจัยครั้งนี้ ผู้วิจัยได้ใช้เครื่องมือดังนี้ 1 บัตรบันทึก ซึ่งผู้วิจัยได้ใช้บัตรบันทึกใน 2 วิธี คือ บัตรบันทึกย่อและบัตรบันทึกแบบคัดลอกข้อความ

การบันทึกย่อ บันทึกเชิงสรุปสาระสำคัญของบันทึกคำบรรยาย บันทึกจากการอ่านเนื้อหาจึงสั้นกะทัดรัดมีใจความสำคัญครบถ้วน โดยที่จะใช้หลักการบันทึกดังนี้



-อ่านเอกสารในหัวเรื่องที่กำลังจะบันทึกเสียก่อนเพื่อสำรวจเนื้อหาสาระและแนวคิดของเรื่อง

-วิเคราะห์เนื้อหาและเก็บประเด็นหรือสาระสำคัญหลักของหัวเรื่องให้ครบถ้วนหมด

-ประเด็นรองหรือรายละเอียดที่เป็นสาระสำคัญของแต่ละประเด็นจะรวบรวมและจัดให้เป็นระเบียบกระทัดรัดไว้ที่ประเด็นนั้นๆ

วิธีย่อความจะดำเนินการตามขั้นตอนดังนี้

-เขียนหัวข้อเรื่องที่ค้นคว้า

-หนังสือที่ใช้ค้นคว้า

-ข้อความในต้นฉบับ

-หมายเลขหน้าของหนังสือ

การบันทึกแบบคัดลอกข้อความ โดยที่จะคัดลอกข้อความเดิมทุกถ้อยคำ หรือบันทึกบางตอนที่ต้องการจากต้นฉบับตามตัวอักษรทุกประการ โดยตามหลักการบันทึกและวิธีการคัดลอกดังนี้

-เขียนหัวข้อเรื่องที่ค้นคว้า

-หนังสือที่ใช้ค้นคว้า

-ข้อความที่จะบันทึก

-หมายเลขหน้าของหนังสือ

2 คอมพิวเตอร์ ใช้ในเก็บรวบรวมฐานข้อมูลจากซีดีรอม ฐานข้อมูลออนไลน์และอินเทอร์เน็ต เป็นต้น

#### 4.5 การวิเคราะห์ข้อมูล

ในการวิจัยเรื่อง “ บทบาทของสปีชวัยผู้ใหญ่ที่มีต่อการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหรับ ” ครั้งนี้ ผู้วิจัยได้ดำเนินการวิเคราะห์ข้อมูลตามขั้นตอนหรือ วิธีการดังนี้

วิเคราะห์เชิงสรุปอุปนัย (Analytic Induction) โดยที่จะนำข้อมูลที่ได้จากเหตุการณ์ต่างๆ ที่เกิดขึ้น มาวิเคราะห์เพื่อหาบทสรุปร่วมกันของเรื่องนั้น

วิเคราะห์ส่วนประกอบ (Componential Analysis) โดยที่จะนำข้อมูลที่ได้มาทำการวิเคราะห์ออกให้เห็นเป็นส่วนๆ

วิเคราะห์เชิงการวิพากษ์ (Internal criticism) โดยที่จะตรวจสอบภายนอก หรือวิพากษ์หลักฐาน ซึ่งจะตรวจสอบลักษณะภายนอกของหลักฐานทางประวัติศาสตร์เพื่อเป็นการประเมินค่าของสารสนเทศที่ปรากฏในหลักฐานทั้งภายในและภายนอกว่ามีคุณค่าทางประวัติศาสตร์มากน้อยเพียงใดและเชื่อถือได้มากน้อยเพียงใด



การตรวจสอบภายนอก คือ จะพิจารณาหลักฐานด้วยการสังเกตตามขั้นตอนดังนี้

- 1 จะพิจารณาอายุของหลักฐาน
- 2 จะพิจารณาสถานแวดล้อมที่หลักฐานถูกสร้างขึ้น
- 3 จะพิจารณาผู้สร้างหลักฐาน
- 4 จะพิจารณาจุดมุ่งหมายของหลักฐานและจะพิจารณารูปเดิมของหลักฐาน

ส่วนการตรวจภายใน หรือการวิพากษ์ข้อสนเทศในเรื่องของสืบะวัยสุนี้ ก็คือ จะศึกษาเนื้อหาทั้งหมดว่าบอกเกี่ยวกับเรื่องอะไร หมายความว่าอย่างไรตลอดถึงศึกษาถึงลงไปว่าผู้เขียนขึ้นเพื่อหวังสิ่งใด เขียนขึ้นโดยอยู่บนความยุติธรรมหรือไม่ ซึ่งจะพยายามตีความหลักฐานและประเมินคุณค่าข้อสนเทศที่ปรากฏอยู่ในหลักฐาน

## 5 สรุปผลการวิจัย

การวิจัยครั้งนี้ เป็นการวิจัยเชิงประวัติศาสตร์ มีวัตถุประสงค์ 1 (เพื่อศึกษาชีวประวัติของสืบะวัยสุ 2 (เพื่อศึกษาสภาพภาษาอาหรับยุคสมัยสืบะวัยสุ 3) เพื่อศึกษาลักษณะคำราชาของสืบะวัยสุ 4(เพื่อศึกษาบทบาทของสืบะวัยสุด้านการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหรับ

ในการวิจัยครั้งนี้ ผู้วิจัยได้ศึกษาเอกสารที่เกี่ยวข้องกับชีวประวัติ สภาพภาษาอาหรับยุคสมัย สืบะวัยสุและบทบาทการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหรับจากแหล่งข้อมูล คำราชาอ้างอิงโดยรวบรวมเอกสารที่เกี่ยวข้องมาเรียบเรียงตามลำดับหัวข้อใหญ่และหัวข้อย่อยและวิเคราะห์ข้อมูลเชิงสรุปอุปนัย วิเคราะห์ส่วนประกอบและวิเคราะห์เชิงการวิพากษ์

### 5.1 ผลการวิจัย

จากวัตถุประสงค์ ข้อที่ 1 เพื่อศึกษาชีวประวัติของสืบะวัยสุปรากฏว่า สืบะวัยสุมีชื่อว่าอัมรฺ เป็น อูษมาน เป็น กุณบัรฺ หรือ กุอนบัรฺ มีนามแฝงว่า อะบุ บิซรุ อะบุ อัลหุสัยนุ หรือ อะบุอูษมาน เป็นชาวเปอร์เซียโดยกำเนิด กำเนิดที่เมืองอาห์วาซ ท่านได้อพยพจากเมืองของต้นกับบิดาและมารของ ท่านมาอาศัยอยู่ที่เมืองอัลบัสเราะฮฺและเริ่มศึกษาวิชาความรู้ธรรมดาธิบายอัลกุร อัลฟิกฮฺและอัลหะดีษ ซึ่งในขณะที่กำลังศึกษาหะดีษนั้น ท่านได้อ่านผิดเพี้ยนในบางคำจึงทำให้ท่านหันไปศึกษาและพัฒนาภาษาอาหรับด้วยความพยายาม รีบเร่งแก้ไขข้อผิดพลาดอย่างเข้มงวด

สืบะวัยสุได้ศึกษากับคณาจารย์ทั้งหมด 11 มีทั้งอาจารย์สอนธรรมดาธิบายอัลกุรอราน อัลฟิกฮฺ อัลหะดีษและภาษาอาหรับ และท่านมีสานุศิษย์ที่มีชื่อเสียงทั้งหมด 3 ท่าน ซึ่งบางท่านมีอายุมากกว่าท่าน บางท่านสืบะวัยสุได้ให้สมญานามกฏูรบรรดาและอีกท่านก็เป็นศิษย์ที่ได้แต่งคำราชาตามท่านแต่ไม่กระทันเสรียท่านจึงเสียชีวิต ไปก่อน

สืบะวัยสุได้มีอุลละมาอ์ที่ร่วมสมัย หรือ เพื่อนสนิททั้งหมดสามท่าน ซึ่งเป็นอาหรับชนบท เป็นอาหรับที่มีความเชี่ยวชาญด้านภาษาและจากการพัฒนาการศึกษาอาหรับของท่านนั้น

ท่านก็ได้รับการยกย่องจากอุละมาอ์ด้วยคำชมชื่นและเชิดทูนมากมายทั้งที่เป็นคำยกย่องเชิดทูนเกี่ยวกับการพัฒนาภาษาหรือ การประพันธ์ตำราจนกระทั่งท่านได้มีฐานในกลุ่มอันนะหฺวียูนอัลบิศเราะฮฺที่พัฒนาภาษานั้นอยู่ในระดับขั้นที่ 5 ซึ่งเป็นระดับขั้นสุดท้ายที่พัฒนาภาษาอย่างเสร็จสมบูรณ์

ส่วนบั้นปลายชีวิตของท่านนั้น ท่านก็ได้เดินทางไปยังเมืองแบกแดด มีเจตจำนงที่จะโต้แย้งประเด็นไวยากรณ์กับสหายของท่าน และการโต้แย้งครั้งนี้ก็ได้เกิดขึ้นแต่ผลของการโต้แย้งกลับไม่เป็นความจริงสำหรับท่าน จึงเป็นสาเหตุที่ท่านต้องเดินทางกลับไปยังบ้านเกิดจนกระทั่งล้มป่วยหนักและเสียชีวิตปี ฮ.ศ. 177 หรือ 180 หรือ 188 ตามความขัดแย้งที่ต่างการของสายรายงาน

จากวัตถุประสงค์ข้อที่ 2 เพื่อศึกษาสภาพภาษาอาหรับยุคสมัยสืบะวัยฮุปรากฎว่า สภาพภาษาอาหรับยุคสมัยนั้น ได้พัฒนาภาษาที่สืบทอดมาจากเผ่าชนอาหรับในยุคก่อนหน้าสมัยราชวงศ์อะมะเวียฮฺที่ได้สืบทอดมาจากสมัยเริ่มแรกของอิสลามที่สืบทอดมาจากกลุ่มชนเผ่าอาหรับที่กำเนิดมาจากชาวเซไมต์และชาวอารอเมอิก ภาษาอาหรับยุคสมัยสืบะวัยฮุปรากฎ เป็นภาษาที่มีจุดมุ่งหมายเพื่อจัดเรียบเรียงตำราศาสนา ตำราภาษาศาสตร์และตำราปรัชญา เพื่อนำไปใช้ในการค้าต่างๆ โดยเฉพาะหลักจากเมืองอัลบิศเราะฮฺมีความเจริญด้านอุตสาหกรรมและค้าขาย เพื่อเชื้อเชิญและมุดเข้าไปในชีวิตอย่างสำรวยกับความสนุกสนานของความเจริญและเพื่อเป็นที่ถูกต้องและป้องกันระบบกษัตริย์เพื่อนำไปใช้กับชนิดการทำให้อยู่เหยงและสร้างความสนุกสนาน และเพื่อนำไปใช้ในการปาฐกถา การโต้แย้งและศึกษาวิชาความรู้

ภาษาอาหรับยุคสมัยสืบะวัยฮุปรากฎ เป็นภาษาที่กำเนิดจากความหมายและความหมายใหม่ตามการเปลี่ยนแปลงทางสังคม การเมืองและการสงครามจากการวิภาษและปรัชญาความคิดที่หลากหลาย ซึ่งกำเนิดความหมายและความคิด ซึ่งกำเนิดความหมายและภาพจินตนาการสวยงามละเอียดขึ้น ยุ่งยากในการเทียบเคียงและยกหลักฐานต่อข้อชี้ขาด เนื่องจากมีเหตุผลและหลักฐานด้านการวิภาษและปรัชญา ขยายความเคิมโห่งอกงามขึ้นจากความภาคภูมิใจที่อ้างมาจากภาษาเปอร์เซีย และได้มีการพัฒนาในการใช้ศัพท์และสำนวน คือ ใช้สำนวนและศัพท์จากอัลกุรอานนำเป็นหลักฐาน ใช้ศัพท์อุปมาอุปไมม อุปลักษณ์และศัพท์นามนัย ใช้ศัพท์ในการวางนิยามทางวิชาความรู้ ใช้ศัพท์ในการแต่งตำราเชิงตรรกวิทยาและคัดเลือกศัพท์และถ้อยคำที่สละสลวย ใช้คำสุภาพและคล่อง

จากวัตถุประสงค์ข้อที่ 3 เพื่อศึกษาลักษณะตำราของสืบะวัยฮุปรากฎว่า ตำราของสืบะวัยฮุปรากฎ เป็นตำราที่มีความสำคัญมาก เป็นตำราที่รู้จักกันว่า อัลกิตาบ หรือกิตาบสืบะวัยฮุปรากฎ และเป็นตำราที่มีคุณค่ามีความประเสริฐดี ซึ่งครอบคลุมด้านเนื้อหาเกี่ยวกับหลักไวยากรณ์และภาษาอาหรับ

ตำราสี่บะวัยสุมีที่มาอย่างชัดเจนตามที่ท่านได้สืบทอดความรู้จากคณาจารย์ของท่าน ซึ่งเป็นที่มาส่วนใหญ่ คือ ความรู้ที่สืบทอดมาจากท่านอาจารย์อัลเคาะลีลและบรรดาอาจารย์ก่อนอัลเคาะลีล

หลักฐานต่างๆในตำราของสี่บะวัยสุ เป็นหลักฐานที่อ้างอิงมาจากอายุสุอัลกูรอ่านมากถึง 300 กว่าโองการ จากหะดีษ 7 ตัวบทหะดีษ และบกกวี 1,000 กว่า บทกวีรวมถึงหลักฐานจากคำสุภาณิตอาหรับอีกมากมาย

สายรายงานของตำรา มีสายรายงานเดียว คือ สายรายงานจากอัลอัคฟีซ

ตำราสี่บะวัยสุ มีสำนวนที่สลับซับซ้อนในบางที่ ซึ่งเป็นสำนวนที่ต้องอธิบาย และตีความในเชิงวิเคราะห์

ตำราสี่บะวัยสุมีคุณค่าอันประจักษ์ร่วมถึงคุณค่าทางอิทธิพลต่ออูละมาอ์ทั้งอดีตและปัจจุบัน ซึ่งเป็นที่ต้องศึกษา อ่าน วิเคราะห์และอธิบายร่วมถึงการสรุปและย่อความ

ตำราของสี่บะวัยสุถูกตีพิมพ์ตามประวัติศาสตร์มาทั้งหมด 5 ครั้ง พิมพ์ครั้งแรกตีพิมพ์โดยชาวฝรั่งเศสมีชื่อว่า Hartuig Derenbourg ซึ่งพิมพ์ได้ทั้ง 44 หน้า พิมพ์ ณ โรงพิมพ์อัลอามีย อัลอัชรอฟ ใน ค.ศ .1881 และตั้งชื่อตำราว่า กิตาบสี่บะวัยสุ

พิมพ์ครั้งที่สอง พิมพ์ที่กัลกะตา เมื่อปี ค.ศ .1887 หลังจากพิมพ์ครั้งแรกได้ประมาณ 6 ปี การพิมพ์ครั้งนี้ได้ตั้งชื่อตำรานั้นว่า อัลกิตาบ ฟิ อันนะหฺวี จำนวนหน้าการพิมพ์ครั้งนี้ทั้งหมด 105 หน้า ซึ่งตรวจทานโดยกะบีรุดดีนและได้เก็บรักษาไว้ ณ หอสมุด คารุลกุบแห่งเมืองอียิปต์

พิมพ์ครั้งที่สาม เป็นการพิมพ์ที่แปลมาจากภาษาเยอรมัน เป็นตำราदनฉบับมีทั้งหมด 5 เล่ม โดยตีพิมพ์ในปี ค.ศ .1895 ถึงปี ค.ศ .1900 ซึ่งเป็นตำราที่แปลโดยกุสแดฟ จอห์นและพิสูจน์ตรวจทานโดยแอร์ตูวิต ดีเริน โบร์คและสุดท้ายได้บริจาคให้แก่หอสมุดคารุ อัลกุบแห่งเมืองอียิปต์เช่นกัน

พิมพ์ครั้งที่สี่ พิมพ์ที่โบลากตั้งแต่ปี 1316 ถึง 1318 ของ ฮ.ศ .หลังจากสิ้นสุดการพิมพ์ของปารีสระยะเวลาห่างกันประมาณ 11 ปี การพิมพ์ครั้งนี้ตรวจทานโดยมะห์มูด มุศฎาะฟา ผู้ซึ่งเป็นบรรณารักษ์หอสมุดอัลอะมีริยะส์และได้รับการสนับสนุนจากพะเราะฮ์ญัลลอลฮุและซานีย์ชาวอิหร่าน การพิมพ์ครั้งนี้ได้ปรับเปลี่ยนให้ถูกต้องจากการพิมพ์ที่ผ่านมาโดยเฉพาะอายุสุอัลกูรอ่าน

พิมพ์ครั้งที่ห้า ซึ่งเป็นตำราที่พิมพ์ที่สมบูรณ์และปรากฏอยู่ในปัจจุบัน เป็นตำราที่พิมพ์ขึ้นที่พิสูจน์โดยฮารุน อับดุลสลามมีทั้งหมด 5 เล่ม พร้อมบทนำอีกหนึ่งเล่ม ณ ปัจจุบันถูกแพร่กระจายไปทั่วโลกแล้ว

จากวัตถุประสงค์ข้อที่ 4 เพื่อศึกษาบทบาทของสืบะวัยสุที่มีต่อการพัฒนา การศึกษาภาษาอาหรับ ปรากฏว่า สืบะวัยสุได้แสดงบทบาททั้งหมด 4 ด้าน คือ

ด้านการประพันธ์ตำรา พบว่า สืบะวัยสุได้ประพันธ์ตำราขึ้นในระยะเวลาเวลาร่วมแล้ว ประมาณ 5 ปี ส่วน นับตั้งแต่หลังจากอาจารย์ของท่านอัลเคาะลีล เป็น อะหมัดเสียชีวิตตลอดถึงการ เสียชีวิตของท่านเอง

การประพันธ์ตำรา ท่านใช้วิธีอ้างอิงความรู้ในการประพันธ์นั้น โดยส่วนใหญ่ ท่าน ได้อ้างอิงความรู้จากท่านอัลเคาะลีล ส่วนด้านหลักฐาน ท่านได้อ้างอิงจากอัลกุรอาน การอนุমান หรือ การเปรียบเทียบ (القِيَاس) คำกล่าวของอาหรับ คำสุภาษิตและบทกวีอาหรับทั้งบทกวีสมัยญาฮิลียะฮ์และบทกวีสมัยอิสลาม และอ้างอิงจากตัวบทหะดีษ

ด้านการสะท้อนผลงาน พบว่า อิทธิพลต่อศาสตร์ไวยากรณ์ของชาวกุฟะฮ์ คือ อันนะหะวีฮุนแห่งกุฟะฮ์ได้รับความรู้ทางหลักไวยากรณ์จากสืบะวัยสุถึงแม้ว่าอันนะหะวีฮุนกุฟะฮ์นั้นมีความขัดแย้งกับท่าน

สะท้อนผลต่อศาสตร์ไวยากรณ์ชาวอันดาลูเซีย คือ ชาวอันดาลูเซียได้เดินทางมา ศึกษาภาษาอาหรับจากตะวันออกและได้นำความรู้ทางด้านภาษาอาหรับจากสืบะวัยสุโดยเฉพาะ ศึกษาจากตำราของท่านและอิทธิพลต่อการกำเนิดวิชาสำนวนโวหาร คือ ความรู้เกี่ยวกับอรรถศิลป์ มีทั้งเรื่องการตัดและการเพิ่มคำในประโยค การสลับประโยค ประโยคเชิงคำถาม ประโยคเชื่อม และไม่เชื่อม ประโยคความเดียวและประโยคความรวม ความรู้เกี่ยวกับประจักษ์โวหาร คือ เรื่อง การอุปลักษณ์ การหยาบซุ่มคำและการเปรียบเทียบ นอกจากนี้แล้วยังมีเรื่องเกี่ยวกับนามนัยและการอุปลักษณ์เชิงนามนัย เจริญละคำและอื่นๆและความรู้เกี่ยวกับวิจิตรโวหาร คือ เรื่องการเล่นคำ การใช้คำตรงกันข้าม การยืมคำและอื่นๆ

สะท้อนผลต่อการแต่งตำราหลักไวยากรณ์ คือ การแต่งตำราหลักไวยากรณ์อธิบาย เนื้อหาตำราของสืบะวัยสุ มีผู้แต่งทั้งหมด 21 ท่าน การแต่งตำราอธิบายปัญหา อธิบายคำแสดงและ โครงสร้างต่างๆของตำราสืบะวัยสุ มีอุละมาฮ์ที่แต่งตำราดังกล่าวนี้ ทั้งหมด 11 ท่าน การแต่งตำรา อธิบายบทประพันธ์ของตำราสืบะวัยสุ ซึ่งมีผู้แต่ง ทั้งหมด 13 ท่าน การแต่งตำราย่อตำราของสืบะวัยสุ หรือ ตำราที่ข่อยตำราที่แต่งขึ้นข่อยตำราของสืบะวัยสุ ซึ่งมีผู้แต่งทั้งหมด 3 ท่าน การแต่งตำราที่ แต่งขึ้นเพื่อตอบโต้ตำราของสืบะวัยสุ หรือ ตำราที่แต่งขึ้นเพื่อตอบโต้ตำราที่ตอบโต้ตำราของสืบะวัยสุ ซึ่งมีผู้แต่งทั้งหมด 4 ท่าน

ด้านการสร้างสำนักหลักไวยากรณ์ พบว่า สืบะวัยสุได้สร้างสำนักไวยากรณ์ที่เป็น เอกเทศ การสร้างสำนักไวยากรณ์ของสืบะวัยสุ ท่านได้อ้างอิงหลักฐานในลักษณะที่เข้มงวดมาก โดยที่ท่านจะไม่รับหลักฐานใดจากการรายงานที่แตกต่างและแปลกแยก หรือ มีความจำเป็นค้ำขัน



ไม่ว่าจะเป็นการรายงานจากคำกล่าวของชาวอาหรับ อัลกุรอาน บทกวีอาหรับและอื่นๆ และหลักไวยากรณ์ของสีบะวัยฮุได้รับอิทธิพลจากบรรดาอุละมาอู คณาจารย์และอนุমান (القياس)

ด้านการโต้แย้งในประเด็นปัญหาหลักไวยากรณ์นั้น ปรากฏว่า สีบะวัยฮุได้ทำการโต้แย้งประเด็นปัญหาหลักไวยากรณ์กับท่านอัลกิสายีฮ์ในประเด็นเดียวเกี่ยวกับสรรพนามที่กล่าว ว่า พะอียา ฮูวา ฮียา หรือ พะอียา ฮูวา อียาฮา ซึ่งการโต้แย้งในประเด็นนี้ ไม่ได้เกิดผลดีสำหรับสีบะวัยฮุ ทั้งๆที่ความถูกต้องนั้นเป็นของท่านจริง

ด้านการตั้งประเด็นปัญหาหลักไวยากรณ์ที่ต่างกับอันนะหฺวียูน พบว่า สีบะวัยฮุได้ตั้งประเด็นปัญหาที่ขัดแย้งกับทัศนะของอาจารย์ของท่านอัลเคาะลีล มีหลายประเด็นตามที่ได้กล่าวไว้มีดังนี้

1 ประเด็นปัญหาที่เกี่ยวกับ พยัญชนะ อัล (ل) ที่เติมหน้าคำนาม โดยที่สีบะวัยฮุได้มีความเห็นว่า ตัวที่ทำให้นามถูกเจาะจงนั้นก็ คือ ตัวฮัมชะฮฺและลาม ส่วนพยัญชนะฮัมชะฮฺนั้น เป็นตัวที่เพิ่มมาภายหลัง ไม่ใช่ฮัมชะฮฺแต่อย่างใด

2 ประเด็นปัญหาเกี่ยวกับความเป็นมาของและความดั้งเดิมของหฺรฟุ อันนัศบ (حرف النصب) ที่มีคำว่า ลัน (لن) สีบะวัยฮุมีความขัดแย้งว่า คำว่า อัน (لن) ไม่ใช่คำผสมแต่อย่างใด และดั้งเดิมของลัน (لن) นั้น เป็นคำดั้งเดิมของภาษาอาหรับ ไม่ใช่มาจากคำสองคำมาสนธิกันเป็นคำใหม่

3 ประเด็นปัญหาของสรรพนามคำว่า อีย่ากะ (يا) สีบะวัยฮุมีความขัดแย้งว่า อีย่ากะ (يا) คือ สรรพนาม ส่วนก้าฟนั้น คือ ตัวอักษรที่จะอธิบายลักษณะของสรรพนามนั้น ซึ่งเป็นสรรพนามมุตะกะลิม ผู้ส่งสาร (สรรพนามกิริยอบ) ผู้รับสาร(และสรรพนามฆออิบ) ผู้ที่เรากำลังพูดถึง

4 ประเด็นปัญหาเกี่ยวกับเรื่อง นัศบคำกริยาปัจจุบันกาล(نصب الفعل المضارع) หลังจากคำว่า อียัน (يا) สีบะวัยฮุมีความขัดแย้งว่า อียัน (يا) คือ ตัวที่ทำให้คำกริยาถูกนัศบ ไม่ใช่คำที่ซ่อนในตัวอียัน ซึ่งคำดังกล่าวนี้ เป็นคำที่ท่านได้รับรายงานจากอัลเคาะลีล แต่รากฐานและที่มาของคำอียันนี้ท่านได้มีความเห็นที่แตกต่างกับอาจารย์ของท่านอัลเคาะลีล

## 5.2 อภิปรายผล

### 5.2.1 ชีวิตประวัติของสีบะวัยฮุ

สีบะวัยฮุ เป็นชาวเปอร์เซียตั้งแต่กำเนิด กำเนิดที่เมืองอาห์วาซ สอดคล้องกับตำราอัคบาร์ อันนะหฺวีฮ์ อัลบัศรียีนที่กล่าวว่า : “ สีบะวัยฮุ คือ ชาวเปอร์เซียโดยกำเนิด กำเนิดที่เมืองอาห์วาซ ซึ่งเป็นหมู่บ้านหนึ่งของเมืองอัลบัยฎอฮฺ “ (al-Zubaidiy,n.d. : 3)



ตามประวัติศาสตร์ไม่มีการบันทึกปีการกำเนิดของสืบะวัยฮุ แต่จากการสังเกตประวัติการเสียชีวิตปี ฮ.ศ. 180 นั้น คิดได้ว่าท่านกำเนิดปี ฮ.ศ. 147 คลองกับคำกล่าวของอัลอันบารีย์ที่กล่าวว่า สืบะวัยฮุมีอายุทั้งหมด 33 ปี (al-Anbāriy, 1966 : 81) เช่นเดียวกับคำกล่าวของอัลเคาะฎิบเกี่ยวกับการเสียชีวิตของสืบะวัยฮุที่ว่าสืบะวัยฮุเสียชีวิตปี ค.ศ. 180 (al-Khatīb, 1938 : 12/198) โดยนับถอยหลังจากปีเสียชีวิตของท่าน ปรากฏว่า ท่านกำเนิดปีที่ ค.ศ. 762 นั้น เป็นคำกล่าวที่ถูกต้อง

สืบะวัยฮุ เป็นสมญานามหนึ่งที่เกิดเป็นศัพท์เกี่ยวกับหลักไวยากรณ์อาหรับ และเป็นที่ยอมรับและยกย่องของบรรดาอุละมาอ์และผู้คนทั่วไป ซึ่งเป็นสมญานามที่สามารถเรียกอ่านได้ในสามแนว คือ สืบะวัยฮิ สืบะวัยฮุและสืบะฮุฮ ส่วนที่อ่านว่า สืบะฮุฮ สอดคล้องกับคำกล่าวของอิบนุ คอลกันที่ว่า : “ และชาวอะญัมพูดว่า สืบะฮุฮ อ่านด้วยญุมมะฮุบาเอกพจน์และสุกุนเวาว์ และพิศษยาอฺทวิพจน์จากข้างใต้นั้น เพราะพวกเขาไม่รู้สักรังเกียจที่ลงท้ายคำด้วยคำว่า วัลฮุ เพราะคำว่า วัลฮุ นั้น เป็นคำโคลงพรรณนาความ โศกเศร้า ” (Ibn khalkān, 1367 : 3/368) หรือจะอ่านว่า สืบะวัยฮุ สอดคล้องกับกับคำกล่าวของอัลกอฟฎีย์ว่า : “ และท่านอัลกิสายีย์กล่าวว่า สืบะวัยฮุ และ สืบะวัยฮุอาออฺ) อื่น ” (al-Qaḍīy, 1396 : 2/352) ขณะเดียวกันสามารถอ่านได้ว่า สืบะวัยฮิ เป็นการอ่านที่อ่านโดยมหาชนของบรรดาอุละมาอ์และผู้คนทั่วไปตามหลักไวยากรณ์ ซึ่งสอดคล้องกับคำกล่าวของอิมามอัศสูฎฎีย์ ว่า : “ และแท้จริงคำว่า สืบะวัยฮุ นั้น ถูกวิเคราะห์คำด้วยการวิเคราะห์ คำนามที่ไม่รับต้นวินดิงที่สระคัฟฎุและต้นวินไม่ได้เข้าในคำนี้ ” (al-Suyūṭiy, 1404 : 1/188)

สืบะวัยฮุมีแฝงนามที่ถูกต้อง คือ อะบู บิซรุ ซึ่งสอดคล้องกับคำกล่าวของอะบู อัมฎุฮ์ อิบิที่กล่าวว่า สายรายงานที่ถูกต้องที่สุด คือ อะบู บิซรุ) Abū al-Ṭayyib, 1375 : 65) เช่นเดียวกันผู้วิจัยเห็นในตำราประวัติศาสตร์ที่พูดถึงสืบะวัยฮุ ส่วนใหญ่ใช้นามแฝงของท่านว่า อะบู บิซรุ โดยเฉพาะอย่างยิ่งอับดุล สลาม ฮารุนผู้ทำการพิสูจน์ตำราของสืบะวัยฮุบันทึกว่า สืบะวัยฮุ คือ อะบู บิซรุ อุษมาน เป็น กุอมบัรฺและทุกตำราที่กล่าวถึงการแฝงนามของสืบะวัยฮุ นั้นส่วนใหญ่กล่าวว่า อะบู บิซรุ อันเป็นแฝงนามที่นักประวัติศาสตร์ได้คัดกล่าวไว้โดยตลอดในตำราประวัติศาสตร์

การตั้งสมญานามของสืบะวัยฮุ ว่า สืบะวัยฮุ นั้น ปรากฏว่า สาเหตุที่ถูกต้องมากนั้นมีสองสาเหตุ คือ เพราะความหล่อ ความมีกลิ่นหอมและแก้มหน้าของท่านคล้ายกับลูกแอปเปิ้ล ซึ่งสอดคล้องกับคำกล่าวของอิบนุ เคาะละวัยฮุที่กล่าวว่า : “ ทุกครั้งผู้ใดที่พบกับสืบะวัยฮุได้ดมกลิ่นหอมจากท่าน ดังนั้นท่านจึงได้ถูกตั้งสมญานามว่า สืบะวัยฮุ และคำว่า สื (سِي) มีความหมายว่า 30 และคำว่า บะวัย คือกลิ่น เสมือนว่า สืบะวัยฮุมี 30 กลิ่นที่ดี ” เช่นเดียวกับคำกล่าวของอิบรอฮีม อัลหรับีย์ ที่กล่าวว่า : “ สาเหตุที่ได้ตั้งสมญานามของสืบะวัยฮุว่า สืบะวัยฮุ นั้น เพราะแก้มหน้าของเขาทั้งสองคล้ายกับแอปเปิ้ล ” (al-Harbiy, 1407 : 4/560)

ส่วนที่รายงานว่า สาเหตุที่สืบะวัยอุฎตั้งสมณนามว่าสืบะวัยอุเพราะมารดาของท่านชอบสอนท่านเต็นรานั้น คงเป็นความเห็นที่จะไม่น่าเชื่อถือเท่าไร เพราะไม่มีความเกี่ยวข้องอะไรกับชื่อที่ว่า สืบะวัยอุ ดังที่สืบะวัยอุ เป็นสำนวนที่ทุกคนได้เรียกเช่นนั้น ส่วนวิธีการอ่านว่า สืบะวัยอุและอื่นนั้นก็อยู่ในความขัดแย้งที่จะเน้นเป็นที่ถูกต้องไม่ได้ เพราะนักประวัติศาสตร์ไม่ค่อยได้เรียกเช่นนั้น ยกเว้นมีการคัดกล่าวเกี่ยวกับหลักไวยากรณ์ ซึ่งเป็นสิ่งที่ปลีกแยกจากความเห็นของมหาชนในบรรดาอุละมาอ์

สืบะวัยอุได้ศึกษาเล่าเรียนด้วยความพยายาม ขยันหมั่นเพียร เข้มงวด ละเอียดอ่อน อุตสาหะและตั้งใจฟัง หรือ รับรายงานนั้น ซึ่งเป็นความจริง เพราะสาเหตุการผิดพลาดในการอ่านหะดีษไม่ที่เพี้ยนจากหลักภาษา ซึ่งสอดคล้องกับคำกล่าวของกอดดาเราะฮฺว่า สืบะวัยอุศึกษาในลักษณะนั้นว่า : “ เราได้รับฟังชาวอาหรับบางคนขับขานบทกวีนี้และเราได้ฟังชาวอาหรับพูดคุย และเราได้รับฟังเฉพะ ชาวอาหรับผู้ที่มีความน่าเชื่อถือในการใช้ภาษาอาหรับของเขา ” ( Qadārah,1410 : 28)

จากสภาพการศึกษาของสืบะวัยอุดังกล่าวคงเป็นที่เชื่อถือได้ว่า สืบะวัยอุได้ศึกษาและพัฒนาภาษาอาหรับ ซึ่งมีสามวิธีหลัก คือ ศึกษากับครูบาอาจารย์ ลงพื้นที่ไปในชนบทสอบถามและสัมภาษณ์ด้วยปากเพื่อหาความรู้ที่ถูกต้องและคล่องของภาษาอาหรับอันแท้จริง

ส่วนที่มีการเล่าเชิงคตินิยายที่ทุกคนได้ฟังว่า หลังจากสืบะวัยอุถูกฝังที่สุสานแล้วมีมาลาอิกัดไม่ได้ส่วนนั้น ไม่ใช่เรื่องจริง แต่เป็นการเล่าเพื่อสนับสนุนเป็นอิทธิพลของสืบะวัยอุด้านศาสตร์หลักไวยากรณ์ สอดคล้องกับการสัมภาษณ์อับดุลลอฮฺ บาโคและยะห์ยา อับดุลรอซิดที่ให้บทสัมภาษณ์ว่า เรื่องนี้ มีการเล่ามาจริงจากสถานปอเนาะบ้านเรา ซึ่งเป็นการเล่าที่จะดึงผู้เรียนภาษาอาหรับให้ตระหนักถึงหลักไวยากรณ์

### 6.2.2 สภาพภาษาอาหรับยุคสมัยสืบะวัยอุ

ภาษาอาหรับยุคสมัยสืบะวัยอุ เป็นภาษาที่ได้สืบทอดมาจากภาษาของเผ่าชนยุคที่ผ่านมาตามสายรายงานและตามที่ได้สืบทอดสัมภาษณ์จากคนอาหรับชนผู้ที่คล่องภาษา สอดคล้องกับคำกล่าวของอิมาม อัลสุยูฏีย์ว่า : “ และทางพวกเขานั้นเป็นบรรดาผู้ที่รับการคัดลอกภาษาอาหรับได้ปฏิบัติตามและได้สืบทอดคำพูดอาหรับจากเผ่าอาหรับ คือ เผ่ากอยสุ ตะมิมและ อะซัด และแท้จริงเขาเผ่าเหล่านี้ คือ บรรดาชนที่ได้รับการสืบทอดภาษาโดยส่วนใหญ่ และพวกเขาเป็นผู้ที่รู้จักกับคำแสลง คำอิอรอบและคำอักขระ ” (al-Suyūṭiy,1952 : 1/211) ขณะเดียวกันภาษาอาหรับยุคสมัยนั้นเป็นที่การเปลี่ยนแปลง การพัฒนาในด้านต่างๆ ด้านนัยความหมาย ความคิด การประพันธ์ตำราการใช้ปรัชญาและอื่นๆ นั้น สอดคล้องกับคำกล่าวของอิบนุ ไกซานถึงประเด็นการประพันธ์ตำราของสืบะวัยอุ ว่า : “ เราได้พินิจสำนวนในตำราของสืบะวัยอุ เราพบว่าประโยคบางส่วนนั้นมีสำนวนที่เหมาะสมกับสถานที่ของมัน และบางถ้อยคำนั้น จำเป็นต้องมีการคำอธิบาย ทั้งนี้เพราะตำราของ

ท่านนั้น เป็นตำราที่ได้ประพันธ์ขึ้นในยุคสมัยที่นักประพันธ์ตำราต่างใช้สำนวนในรูปแบบเช่นนี้กัน ซึ่งต่างเจาะจงแต่งตำราตามรูปแบบของสำนักที่ตนสังกัด ” ( al-Khatib,1422 : 1/179) เช่นเดียวกันใช้ในการสนทนาไม่ว่าจะเป็นการสนทนาในชีวิตประจำวัน หรือ การสนทนาในโต้แย้งด้านวิชาความรู้ ซึ่งสอดคล้องกับการกล่าวของยาอูด อัลอูคัยว่า : “ ยะหฺยา เป็น คอลิด อัลบรัมะกีย ผู้ช่วยเคาะลีฟะฮุ ฮารูน อรรอซิด เป็นผู้ที่ชอบค้นคว้าและสังเกต ท่านมีสภาพที่นักวิทยาศาสตร์จากผู้นับถือศาสนาอิสลามและผู้นับถือศาสนาอื่น และท่านกล่าวแก่พวกเขา ณ สภาพแห่งนั้นว่า แท้จริงพวกเจ้าได้อภิปรายมากถึงในเรื่องสิ่งปิดบัง สิ่งปรากฏเห็น สิ่งเก่า สิ่งใหม่ สิ่งยืนยง สิ่งปฏิเสธ สิ่งเคลื่อนไหว สิ่งสงบเงียบ สิ่งกำเนิดขึ้นโดยบังเอิญ สิ่งสัมผัส สิ่งตัดกัน สิ่งมี สิ่งไม่มีสิ่งเขป และสิ่งมีมวลสาร ทั้งหมดที่พวกเจ้าได้อภิปรายนั้นมีหลักฐานหรือเป็นที่เลือกของพวกเจ้าเอง ? และทุกอย่างที่พวกเจ้าได้กล่าวใน มูลฐานหรือกิ่งสาขานั้น พวกเจ้าจงกล่าวเถิดเดี๋ยวนี้ ด้วยความชอบโดยไม่ต้องขัดแย้งกันและทุกคนในหมู่พวกเจ้า จงเล่าเถิดต่อสิ่งที่พวกเจ้าพูดขึ้น ” (al-Mas‘uūdiy,1964 : 3/286)

ภาษาอาหรับยุคสมัยสี่บะวัยฮุมิจุดมุ่งหมายเรียบเรียงตำราต่างๆ ไม่ว่าจะเป็นการเรียบเรียงตำราศาสนา ตำราประวัติศาสตร์ ตำราปรัชญาและตำราภาษาศาสตร์ หรือ การแปลตำราจากภาษาอื่นเป็นภาษาอาหรับ ซึ่งสอดคล้องกับคำกล่าวของอัลฮาซิมีย์ในตำราอะวะฮิร อัลอะดับว่า : “ ส่วนหนึ่งในจุดมุ่งหมายของภาษาอาหรับในยุคสมัยสี่บะวัยฮุนั้น คือ เพื่อเรียบเรียงตำราวิชาความรู้ทางศาสนา ภาษาศาสตร์และปรัชญาที่ยัง ไม่มีการเรียบเรียงในสมัยเริ่มแรกของอิสลาม นอกจากมีการเรียบเรียงเพียงเล็กน้อย และเช่นเดียวกับการแปลตำราจากภาษาอื่นเป็นภาษาอาหรับ ” (al-Hāshimiy,1415 : 1/335)

ดังนั้นภาษาอาหรับยุคสมัยสี่บะวัยฮุนั้น เป็นภาษาที่ครอบคลุมด้านการแสดงจุดมุ่งหมาย แสดงความหมายและความคิดเป็นนัยและเป็นภาษาที่ใช้ในประพันธ์ตำราและการโต้แย้งและอื่นๆ

### 5.2.3 ตำราของสี่บะวัยฮุ

จากการสังเกตรื่องราวเกี่ยวกับที่มาของตำราสี่บะวัยฮุนั้น ไม่มีความขัดแย้งใดในบรรดานักประวัติศาสตร์ว่า ที่มาของตำรานั้น คือ มาจากส่วนความรู้ของอัลเคาะลีลเป็นส่วนใหญ่ ตามการกล่าวของอิบนุ อันนะคิมและการกล่าวของอัลสิรอฟียฺ ซึ่ง ไม่มีการกล่าวอื่นใดที่มาขัดแย้งกับสองการกล่าวนี้ได้ การกล่าวของอิบนุ อันนะคิม คือ : “ ฉันได้อ่านงานเขียนจากลายมือของอะบี อัลอับบาส ษะอฺลิบว่า มี การชุมนุมผู้คนจำนวน 42 คนในการเขียนตำราของสี่บะวัยฮุ และหนึ่งในจำนวนคนเหล่านั้น คือ สี่บะวัยฮุเอง โดยที่รากฐานและและปัญหาต่างๆนั้น เป็นของอัลเคาะลีล (Ibn al-Nadīm,1348 : 76) ส่วนการกล่าวของอัลสิรอฟียฺ คือ : “ องค์ความรู้ในตำราของสี่บะวัยฮุโดยรวมนั้น เป็นองค์ความรู้ที่ได้คัดลอกมาจากความรู้ของอัลเคาะลีล และทุกครั้งที่สี่บะวัยฮุ



กล่าวกันว่า “ ฉันได้ถามเขา ” หรือ “ เขากล่าวว่า ” โดยที่ท่านไม่ได้ระบุนามผู้กล่าวคำกล่าวนั้น หมายถึง คำกล่าวของท่าน อัลเคาะลีล (al-Sirāfiy, 1374 : 40)

#### 5.2.4 บทบาทของสืบะวัยสุที่มีต่อพัฒนาการศึกษาภาษาอาหรับ

บทบาททางการประพันธ์ตำราของสืบะวัยสุ ท่านได้ใช้เวลาในระยะเวลา 5 ปี ตามที่ได้สังเกตมานั้น เห็นว่าสอดคล้องกับคำกล่าวของท่านในตำราที่ท่านกล่าวว่า เราหิมะฮุลลอฮฺ (رحمة الله) และสอดคล้องกับหลักฐานที่กล่าวว่า ในขณะที่นี้ศร กำลังศึกษาวิชาความรู้กับบิดาของท่าน และสืบะวัยสุเรียกท่านว่า เรามาช่วยฟื้นฟูความรู้ของอัลเคาะลีลด้วยกัน ซึ่งหลักดังกล่าวนี้ปรากฏว่า ท่านสืบะวัยสุประพันธ์ตำราในระยะเวลา 5 ปี ขณะเดียวกันท่านก็ได้อ้างอิงหลักฐานในประพันธ์ตำรานั้น จากอัลกุรอาน อัลหะดีษและบทกวีอาหรับ โดยที่หะดีษนั้น ท่านไม่ได้บอกถึงสายรายงาน ซึ่งสอดคล้องกับการกล่าวของฟัจญาลที่ว่า เรามีได้เห็นด้วยกับความเห็นที่กล่าวว่า สืบะวัยสุไม่ได้อ้างอิงหลักฐานจากหะดีษ เพียงแต่สืบะวัยสุได้บอกสายรายงานถึงนบี ﷺ เช่นเดียวกับการประพันธ์ ท่านก็ไม่ได้ขาดพิงบทประพันธ์นั้นถึงผู้แต่งประพันธ์

บทบาททางการสร้างสำนักไวยากรณ์และการตั้งประเด็นปัญหาหลักไวยากรณ์ที่ขัดแย้งกับสำนักไวยากรณ์กุฬะฮฺและขัดแย้งกับอาจารย์ของท่านอัลเคาะลีลนั้น เป็นความขัดแย้งเฉพาะ โครงสร้างความคิดเดิมของถ้อยคำอาหรับ และเพราะเป็นความเข้มงวดและละเอียดอ่อนของท่านในการรับภาษาที่ได้ฟังมาจากอาหรับอย่างถูกต้อง ซึ่งสอดคล้องกับคำกล่าวของอิมามอัลสุญญีย์ ที่กล่าวว่า สืบะวัยสุมีความเชี่ยวชาญในด้านการเทียบเคียง เพราะท่านจะไม่เทียบเคียงคำคำใด นอกจากคำคำนั้นมีความสอดคล้องกับคำที่ได้รายงาน (Abū al-Tāyyīb, 1375 : 90) เช่นเดียวกับการโต้แย้งระหว่างเขากับอัลกิสายีฮฺในประเด็นปัญหาหลักไวยากรณ์ ซึ่งเป็นความขัดแย้งเชิงโครงสร้างของหลักภาษาในประเด็นที่ว่า : “ ฉันคิดว่ากรถูกแมงป่องค่อนั้นแสนยิ่งกว่าถูกมดค่อน้อยกัศ ทั้งที่มันทั้งสอง นั้นกัดต่อยแสนเท่ากัน ”

นั่น ถือเป็นประเด็นปัญหาหลักภาษาที่ไม่มีผู้ใดจากบรรดาอัลลุมะฮะวีฮฺและอันนะหฺวีฮฺที่จะมาตัดสินได้ว่าใครถูกใครผิด เพียงแต่บางคนนั้นกล่าวว่า ความถูกต้องนั้นเป็นของสืบะวัยสุหรือเป็นของอัลกิสายีฮฺ ซึ่งเป็นประเด็นมีความขัดแย้งตลอดถึงปัจจุบัน ดังนั้นได้เห็นว่า การโต้แย้งนั้นมีความเกี่ยวข้องกับการเมืองมากกว่า เพราะเห็นว่าก่อนที่ท่านสืบะวัยสุจะเข้าไปในเวทีนั้น เพื่อนๆของอัลกิสายีฮฺได้ทักถามสืบะวัยสุในหลายประเด็นและทุกๆครั้งที่ท่านสืบะวัยสุตอบนั้น พวกเขาถือว่าผิด ซึ่งเป็นสิ่งที่จะทำให้สืบะวัยสุอ่อนลงและขาดความมั่นใจและอีกอย่างอัลกิสายีฮฺเป็นคนที่บรรดาชาวเมืองแบกแดดนับถือ ซึ่งพวกเขาไม่ยอมให้อัลกิสายีฮฺ เป็นผู้ที่แพ้ในการโต้แย้ง

### 5.3 ข้อเสนอแนะ

ภาษาอาหรับ เทียบเสมือนทะเลที่กว้างใหญ่ ลึกลงไปโดยไม่มีขอบเขตและขีดจำกัด เป็นภาษาที่ประชาชาติอิสลามทั่วโลกได้ให้ความสำคัญยิ่งในการศึกษาวิชาความรู้และการประพันธ์ตำรา การเสวนา อันเป็นภาษาที่แพร่หลายไปทั่วโลก โดยเฉพาะอย่างยิ่งในประเทศไทยเรา ณ ปัจจุบัน การพัฒนาการศึกษาได้พัฒนายกระดับขึ้น ทุกสถาบันได้เปิดสอนอิสลามศึกษาและภาษาอาหรับ เป็นภาษาที่ผู้สนใจนั้นส่วนใหญ่ในยุคปัจจุบันกลับถ่อมสืมนุคคตสำคัญที่สร้างบทบาทและพัฒนาภาษาอาหรับอย่างเต็มสมบูรณ์ ที่พยายามอุสาหะเกล้าเหยื่อและทุมเทพถึงความเหนื่อຍาในการฟื้นฟูภาษาอาหรับ โดยที่บรรดาผู้สนใจทั้งหลายได้รับการสืบทอดมาตลอดจนถึงวันนี้ และตลอดเวลานานปี ทุกสถาบันการศึกษาภาษาอาหรับ หรือ ปอเนาะต่างก็ได้อ้างถึงสืบะวัยฮุเป็นความสำคัญในการศึกษาภาษาอาหรับ ดังนั้นการศึกษาเรื่องบทบาทของสืบะวัยฮุที่มีต่อการพัฒนาการศึกษาอาหรับในครั้งนี้ ผู้วิจัยมีข้อเสนอแนะดังนี้

- 1 ควรมีการทำวิจัยต่อไปในเรื่องบทบาทของสืบะวัยฮุในด้านอื่นๆที่เกี่ยวกับภาษาอาหรับ เช่น การทำวิจัยเรื่องหลักไวยากรณ์ตามทัศนะของสืบะวัยฮุ อักษรวิธี และศาสตร์เกี่ยวกับสำเนียงอาหรับ เป็นต้น
  - 2 ควรมีการทำวิจัยต่อไปเกี่ยวกับตำราของสืบะวัยฮุ
  - 3 ควรมีการทำวิจัยต่อไปเกี่ยวกับภาษาอาหรับในยุคสมัยสืบะวัยฮุ
  - 4 ควรมีการทำวิจัยต่อไปในเรื่องการสะท้อนผลงานของสืบะวัยฮุที่ผู้วิจัยไม่ได้กล่าวไว้ในวิทยานิพนธ์เล่มนี้ เช่น การสะท้อนผลงานแก่นันนะหะวีฮุนอื่นที่ยังไม่ได้เอามา
  - 5 ควรให้สถาบันการศึกษาอิสลามและภาษาอาหรับนำตำราสืบะวัยฮุเป็นตำราเรียน
  - 6 ผู้สนใจศึกษาภาษาอาหรับ ควรทราบถึงการพัฒนาการศึกษาภาษาอาหรับนั้นไม่จำเป็นต้องเป็นคนอาหรับอย่างเช่นสืบะวัยฮุ
  - 7 ผู้เชี่ยวชาญควรแปลตำราของสืบะวัยฮุเป็นภาษาไทยและอธิบายให้ละเอียดและเผยแพร่ไปทั่วสถาบันแก่ผู้สนใจภาษาอาหรับได้รับประโยชน์และเข้าใจหลักภาษาอาหรับอย่างลึกซึ้งที่มีอยู่ในตำราของสืบะวัยฮุ
  - 8 ควรให้ทุกสถาบันการศึกษาอิสลามศึกษาและภาษาอาหรับนำชีวประวัติของสืบะวัยฮุเป็นที่สำคัญในการศึกษาภาษาอาหรับ



บรรณานุกรม

- al-Anḅariy : Abu al-Barakāt ‘Abd al-Raḥmān Muḥammad bin Abi Sa‘iid, (1966) Nuzhat al-Albā’ fi Ṭabaqat al-‘Udabā’ (نزهة الألباء في طبقات الأدباء) taḥqiq ‘Aṭiyah Amīr al-Maṭba‘ah al-Kathulikiyah Berut
- al-Ḥakim, al-Imām Muḥammad bin ‘Abdullah al-Naisābūriy, (1413) al-Mustadrak ‘ala al-Ṣaḥihain fi al-Hadīth (المستدرک علی الصحیحین فی الحدیث) Dar al-Fikar Berutk
- al-Ḥarbiy : Ibrāhīm, Abu Ishaq bin Ishaq bin Ibrahim bin Bashir bin ‘Abdullah al-Baghdadiy, (1406) Ikram al-Ḍuyf (إكرام الضيف) taḥqiq ‘Abd al-Ghaffar Sulaiman al-Bandariy Dar al-Kutu al-‘Ilmiyah Berut Lubnan
- al-Khaṭīb, al-Khaṭīb Abu Bakr Aḥmad bin ‘Ali bin Thābit, (1931) Tarikh Baghdād au Madinat al-Salām (تاریخ بغداد أو مدينة السلام) ṬB Maktabah al-Khanji al-Qāhirah
- Ibn al-Nadīm : Abu al-Faraj Muḥammad bin Ishāq bin Y‘aqūb, (1348) al-Fihrsat (الفهرست) ṭab‘ah al-Maktabah al-Tijāriyah, Miṣr
- Qadārah: Ṣalāh Sulaimān, 1990 Masā’il al-Khilāf baina al-Khalīl wa Sībawayh (مسائل الخلاف بين الخليل وسيبويه) ṬB. al-‘Uulā Dar al-Amāl li al-Nashr wa al-Tauzī‘i ‘Irbet al-Urdun
- al-Qaṭṭiy, Jamāl al-Dīn abu al-Hasan ‘Ali bin Yusuf, (1396) Inbāh al-Ruwah ‘ala anbāh al-Nuhah (إنباه الرواة على أنباه النحاة) taḥqiq Muhammad Abu al-Faḍl Ibrāhīm, ṭab‘ah Dar al-Kutub al-‘Arabiyy, al-Qāhirah.
- al-Sirāfiy : Sa‘iid al-Hasan bin ‘Abdullah (1374) Akhbār al-Nahwiyyīn al-Basriyyīn (أخبار النحويين البصريين) taḥqiq Ṭāḥa al-Zainiy wa Muḥammad ‘Abd al-Mun‘iim Khafajiy mat‘ah Muṣṭafa al-Babiy al-Ḥalabiy bi Miṣr
- al-Sayūṭiy, al-Ḥafiz Jalal al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān, (1326) Bughyat al-Wu‘ah fi Ṭabaqat al-Lughawiyin wa al-Nuwah (بغية الوعاة في طبقات اللغويين) taḥqiq Muhammad Abu al-Faḍl Ibrāhīm ṭab‘ah Dār al-Sa‘ādah
- \_\_\_\_\_ (1404) al-Ashbah wa al-Nazā’ir (الأشباه والنظائر) raja‘aahu wa qaddama lahu Fā’iiz Tarḥiniy, al-Ṭab‘ah al-Uūla al-Nashir Dār al-Kitab al-‘Arabiyy
- Abu al-Ṭayyib al-Lghaqiy, (1375) Marātib al-Nahwiyyīn (مراتب النحويين) taḥqiq Abu al-Faḍl Ibrāhīm al-Qāhirah
- al-Zubaidiy, Abi Bakr Muhammad bin al-Hasan al-Andalūsiy, (n.d.) al-Ṭabaqāt al-Nahwiyyīn wa al-Lughawiyīn (طبقات النحويين واللغويين) taḥqiq ‘Abd al-Salām Harūn, al-Qāhirah